

تقويم آليات التكيف مع البيئة في بعض المواقع الإلكترونية نموذج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور

شيماء خيري عبد البديع⁽¹⁾ - اعتماد خلف معبد⁽²⁾ - حنان السيد زيدان⁽¹⁾

(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور من خلال نموذج مقترح. تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج تجريبي. وقام الباحثون بإعداد قائمة بآليات التكيف مع البيئة، وإعداد استمارة تحليل (شكل ومضمون) وتم تحليل عينة من المواقع الإلكترونية الإخبارية وهي (موقع اليوم السابع - موقع الأهرام - موقع سكاى نيوز) لمدة ثلاثة أشهر، كذلك إعداد برنامج تدريبي ونموذج مقترح (موقع إلكتروني بعنوان: بيتنا الأرض). كما تم إعداد مقياس للمسؤولية البيئية وتطبيقه قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح على عينة الدراسة التي بلغ عددها خمسين مفردة. وقد توصل الباحثون إلي الأتي: جاءت (الإجراءات التي تتخذها الحكومات للتكيف مع البيئة) في صدارة الأفكار الرئيسية التي يدور حولها مضمون المواد المنشورة الخاصة بآليات التكيف مع البيئة في الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية، وفي الترتيب الثاني جاءت فكرة (التجاوزات والتحديات التي تحدث بحق البيئة)، تلتها فكرة (جهود الدولة المصرية لتطبيق القوانين للمحافظة علي البيئة) في الترتيب الثالث، كذلك أوضحت النتائج: فاعلية النموذج المقترح في تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور حيث أظهرت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية، وكان متوسط درجات عينة التطبيق لصالح التطبيق البعدي. تم تقديم مجموعة من التوصيات منها الاستفادة من البرنامج الذي اقترحه الباحثون بتطبيق موضوعات البرنامج على مجموعات من الأفراد من خلال مؤسسات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: تقويم - آليات التكيف - المواقع الإلكترونية - المسؤولية البيئية - نموذج.

مقدمة

أصبح من الضروري حماية وإدارة الموارد الطبيعية، واستخدامها بحكمة، ويعمل المهتمون بالصيانة من أجل ضمان أن البيئة يمكن أن تستمر في الإمدادات بحاجات الناس، وتتضمن برامج الصون مجموعة كبيرة ومتنوعة من النشاطات. ويعمل المهتمون بالصون على الحفاظ على الأرض الزراعية منتجة، وهم يديرون الغابات لتوفر الأخشاب والمأوى للحياة الفطرية، وتلي تزويد الناس بفرص الترفيه، ويعملون على إنقاذ المناطق الطبيعية والحياة الفطرية من تخريب الإنسان ويحاولون إيجاد الطرق لتنمية الموارد المعدنية، واستخدامها بدون أضرار بالبيئة، ويبحث المنادون بالصون أيضا عن طرق آمنة، يمكن الاعتماد عليها لتلبية احتياجات العالم من الطاقة وبالإضافة إلى ذلك يعملون على تحسين الحياة في المدينة، بالبحث عن حلول لتلك، المشكلات مثل تلوث الهواء، والتخلص من النفايات، والفساد الحضري... إلخ (نور الصباح، 2012).

كما يواجه العالم تحديات كبيرة، تهدد أمن البيئة والإنسان نتيجة للضغوط البيئية وقد تقضي النزاعات المترتبة على المنافسة على الموارد الطبيعية إلي رفع نسبة التوتر في العلاقات بين الجماعات والسكان والدول، فمن أهم الأسباب العميقة لتهديد الأمن الإنساني وتدهور حقوق الإنسان هو عدم التوازن البيئي ونقص الموارد، وبدون وجود استقرار بيئي لا يمكن أن ينعم الإنسان بالأمن الغذائي والأمن الصحي (يوسف محمد يوسف، 2019). وعلي الرغم من تعدد القوانين والتشريعات التي وضعت من أجل تنمية البيئة وصيانتها، والحد من السلوكيات البيئية بغيية المحافظة عليها، سوف تظل التربية البيئية هي الحل الأمثل التي يقع عليها العبء الأكبر فيما يتعلق بتنمية المسؤولية البيئية.

ويؤكد "هوسن" (Hodson .d2003) أن المشكلات والقضايا البيئية التي تسببها التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي ، تستلزم تنوير الإنسان وثقافته بما يمكنه من مواجهة تلك القضايا واتخاذ القرارات المناسبة لحلها وربط البرامج التدريبية بالقضايا المعاصرة والتي لها أهميتها الشخصية للمتدربين واشتراكهم المباشر في اتخاذ القرار وحل مشكلات بيئاتهم يجعل التعلم أكثر إثارة وقيمة، وقد انفتحت الاتجاهات الحديثة علي اعتبار أن العلم والمعرفة هدف ثانوي أو وسيلة لبلوغ أهداف أسمى ،من شأنها التركيز علي تنمية عمليات التفكير وتعميقها بحيث يبرز دور الاستنتاج والتخطيط واتخاذ القرار والابتكار هذا إلي جانب اجتماعية العلم أي ربطه بالبيئة والمجتمع للإسهام في حل المشكلات والتحديات الدائمة بالمجتمع والبيئة. من هنا كانت الأهمية بتنمية المسؤولية البيئية للأفراد تجاه بيئتهم.

وعليه فإن ظهور آليات التكيف مع البيئة باتت مهمة في ظل ما تعانيه البيئة ومواردها من تدهور يهدد حياة الكائنات الحية البشرية، الحيوانية، النباتات، الأحياء الدقيقة على حد سواء لذلك نري أن العلاقة بين البيئة وأمن البشر والطبيعة محور اهتمام الكثير من الأبحاث وموضوع العديد من المنشورات في العقود الأخيرة.

مقالة الدراسة

قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة هالة بسيوني (2013) دراسة (2014) | Emmanuel Lallana ودراسة عبدالكريم الشويكي (2013) ودراسة دراسة ربحاب هندأوي(2012) التي أوضحت مدي تأثير وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الرأي العام والوعي لدى الجماهير واكتسابهم بعض السلوكيات والتأثير في اتجاهاتهم وكذلك الاهتمام العالمي المحلي بوسائل الإعلام والاتصال المختلفة وتأثيرها عليها كما قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي ما تقدمه المواقع الإلكترونية العالمية والمحلية بهدف الوقوف علي ما تقدمه هذه المواقع وكيفية معالجتها للقضايا والموضوعات البيئية وآليات التكيف مع البيئة وذلك من خلال تحليل بعض هذه المواقع الإلكترونية من خلال الاستعانة باستمارة تحليل الشكل والمضمون من إعداد (يوسف محمد يوسف،2019) وبعد إجراء بعض التعديلات حتي تتناسب مع الدراسة الحالية علي بعض المواقع الإلكترونية مثل (بوابة الأهرام، اليوم السابع، سكاى نيوز العربية)

ولاحظ الباحثون أن هناك العديد من القضايا البيئية التي قدمتها المواقع الإلكترونية خلال فترة التحليل(2020/7/1)إلي(2020/9/1) وبعد تحليل عدد من المواقع الإلكترونية 3 أيام لكل موقع بمعدل يوم كل شهر بنظام الشهر الاصطناعي وأظهرت أن المواقع الإلكترونية التي تم تحليلها هذه الفترة تناولت العديد من القضايا البيئية وأفردت لها مساحة كبيرة جاءت قضية التغيرات المناخية وتلوث الهواء أكثر القضايا اهتماما تليها قضية أزمة نقص المياه وهي من ابرز القضايا البيئية التي تناولتها المواقع الإلكترونية دون الخوض في التفسير والتحليل والتعليق والتركيز علي وضع الحلول وأيضا المشكلات التي تواجهها الأراضي الزراعية وقضايا الجفاف والتصحر والسيول وقضايا التنوع البيولوجي ويظهر ذلك وجود قصور في تناول آليات التكيف مع البيئة، لذا فقد رأي الباحثون ضرورة التعرف علي المعالجة الإعلامية لآليات التكيف مع البيئة وتقديم نموذج مقترح كمعالجة إعلامية وقياس مدي تأثيره.

وكما قام الباحثون بتطبيق مقياس المسؤولية البيئية من اعداد (مروة مصطفى أحمد علي، 2019) على مجموعة من الجمهور (50مفردة) سبق حساب صدقه وثباته حيث أشارت النتائج إلي أن نسبة من لديهم مسؤولية بيئية من الجمهور يمثل 20% ويتضح مما سبق ما يلي وجود قصور في المسؤولية البيئية لدى الجمهور مجموعة الدراسة الاستطلاعية مما دفع الباحثون للعمل على إعداد برنامج لتنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الجمهور.

أسئلة الدراسة

- ما آليات التكيف مع البيئة التي يمكن أن تقدمها المواقع الإلكترونية العالمية والمحلية؟
- ما الأشكال الصحية التي تعالج من خلالها المواقع الإلكترونية المحلية والعالمية؟
- ما مضمون آليات التكيف مع البيئة التي تقدمها المواقع الإلكترونية المحلية والعالمية؟
- ما النموذج المقترح الذي يتم من خلاله تنمية المسؤولية البيئية؟
- ما فاعلية النموذج المقترح على تنمية المسؤولية البيئية لدى مجموعة من الجمهور؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي: يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

الفروض الفرعية:

- (1) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات اختبار المعارف البيئية اختبار البيئية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- (2) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات مقياس وجهة الضبط قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- (3) : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- (4) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات مقياس السلوك البيئي قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة

- (أ) **الحدود المكانية:** والتي تتمثل في محافظة القاهرة الكبرى.
- (ب) **الحدود الزمنية:** تتمثل خلال الفترة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة، وذلك خلال الفترة من 2022/12/25م، وحتى 2023/3/12م.

(ج) **الحدود البشرية:** تمثلت في مجموعة الدراسة التجريبية قوامها (50) مفردة.

أهداف الدراسة

- (1) التعرف على مدي معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للآليات التكيف مع البيئة.
- (2) قياس مدي فاعلية النموذج المقترح على تنمية المسؤولية البيئية لدى عينة من الجمهور.

أهمية الدراسة

قد يفيد هذا البحث كل من:

- وزارة البيئة بقطاعاتها المختلفة حيث يساعد استخدام موضوعات الموقع الإلكتروني باحثي البيئة في وضع وتفعيل برامج لتنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور.
- تقديم قائمة بالموضوعات التي يمكن الاستعانة بها في البرامج التدريبية للعاملين بوزارة المياه والكهرباء والزراعة.

مصطلحات الدراسة

- 1-تقويم: هو "عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين، يتم في ضوءه التطوير والتحسين". (العزاوي، 2006، ص18)
- 2- مفهوم التكيف: تباينت الآراء حول مفهوم التكيف وذلك كما في الآتي:
 - هو طريقة تعامل الإنسان مع المعطيات البيئية. (عبدالعزیز، عبد العظيم قدور (1997))
 - هو التغير الذي عن طريقه يتجاوز المجتمع التحديات والتمكن من مواصلة الحياة (قدورة، عوض أحمد،(2001)
 - عرفه البيولوجيون: بالعمليات التي من خلالها يتمكن الحيوان والنبات من التوافق مع البيئة. (محمد، حلو عبد العاطي 1999)
 - عرفه علماء الأنتروبولوجي بالتنظيم الذاتي تجاه التغيرات المختلفة أو الاستجابة للتغيرات في الأنظمة الاجتماعية والبشرية (محمد، حلو عبد العاطي 1999)
 - هو تأقلم الإنسان مع المتغيرات الطبيعية والاجتماعية، أو مقدرته على مواكبة المتغيرات البيئية والبشرية (مانجر، لايف، 1998)
 - هو تحول يطرأ على المجتمع نتيجة لتعرضه للتغيرات البيئية، و يمكنه هذا التحول من مواصلة الحياة بصورة أفضل في البيئة الجديدة(قدورة، عوض أحمد، (2001) .كل التعريفات السابقة الذكر تتفق في أن التكيف هو أسلوب أو طريق لمجاراة المتغيرات التي تطرأ على الموارد الطبيعية من أجل استدامة عطائها.
- 3-المواقع الإلكترونية الإخبارية: يقصد به أحد أشكال الإعلام الإلكتروني ذات عنوان ثابت علي الشبكة العنكبوتية، يكون متاحاً لمستخدمي الشبكة بالمجان أو مقابل اشتراك فهو يقدم الأخبار ويعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمداً على شبكة من المراسلين أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء فهو يهدف إلى نشر الأخبار وتحليلها علي صفحات المواقع بشكل دوري، بالإضافة إلي تقديم موضوعات أخرى: اقتصادية، اجتماعية، رياضية، ثقافية، فنية. (يوسف محمد2019، ص13).
- 4-المسؤولية البيئية: عرفها عبد المسيح سمعان: بأنها هي النتائج الحقيقي للوعي البيئي الناشئ أصلاً من تغيير المعارف والاتجاهات نحو البيئة (عبد المسيح سمعان،2004،ص13).
- 5- النموذج: هو طريقة ذهنية بصرية لربط النظرية بالتجربة، وهي توجه البحث من خلال كونها تمثيلات مبسطة لواقع متخيل يتيح تطوير التنبؤات واختبارها بالتجربة. (زهير الخويلدي،2022)

الدراسات السابقة

- سعت دراسة عبد المسيح سمعان وآخرون، (2021)، " تنمية المسؤولية البيئية نحو صون التنوع البيولوجي لأفراد المجتمع المحلي لمنطقة سانت كاترين وأثره علي وعي أبنائهم" إلى إعداد نموذج مقترح لتنمية أبعاد المسؤولية البيئية نحو صون التنوع البيولوجي، تمثل أدوات البحث في مقياس أبعاد المسؤولية البيئية وتشمل أربعة أبعاد (اختبار المعارف البيئية - مقياس الاتجاهات البيئية - مقياس السلوك البيئي - مقياس وجهة الضبط)، هذا بالإضافة إلي اختبار الوعي البيئي لأبناء، وتم استخدام المنهج التجريبي علي مجموعة البحث وعددهم (30) فرد، هذا بالإضافة (30) من أبنائهم، وأوضحت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث اختبار الوعي البيئي للاختبارين القبلي والبعدي كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة مروة مصطفى أحمد (2019): فاعلية تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب، " هدفت إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة (الثالثة) بالتليفزيون المصري وقياس فاعلية فقرات المخاطر البيئية على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقامت بإعداد قائمة بالمخاطر البيئية، وإعداد استمارة لتحليل محتوى بعض البرامج بقناة القاهرة وإعداد وتصوير فقرات عن المخاطر البيئية، كما تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية قبل وبعد مشاهدة عينة البحث والتي بلغت (35) شابا وشابة لفقرات المخاطر البيئية (المصورة) وقد توصلت الباحثة إلي وجود قصور في معالجة المخاطر البيئية بالبرامج عينة التحليل، وكذلك أوضحت النتائج: فاعلية تضمين فقرات عن المخاطر البيئية في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة رهاب عبد الستار أحمد (2018): "التربية البيئية عند قدماء المصريين برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية"، هدفت إلى تنمية المسؤولية البيئية لدى مفتشي الآثار المصرية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 30 مفردة، وذلك من خلال وضع قائمة بأهم القضايا البيئية لدى القدماء المصريين وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي. (
- دراسة سلوي أبو العنين حسن أبو العنين (2018): " تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة (دراسة تطبيقية على الوحدات المحلية بمحافظة القليوبية)، "هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة اتصالية لإدارة العلاقات العامة في تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب المقيدين بمراكز شباب محافظة القليوبية وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 50 مفردة، وذلك من خلال إعداد برنامج أنشطة اتصالية شمل (ندوات - خطب - لقاءات - محاضرات - ورش عمل) وأوضحت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة الاتصالية في تنمية المسؤولية البيئية حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة جيهان عطا أرساينوس(2018): "المعالجة الإعلامية لقضايا البيئية في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور" إلى التعرف على موضوع المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في بعض مواقع المؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور وشملت عينة الدراسة المواقع الإلكترونية التالية (بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع اليوم السابع الإلكتروني- موقع بوابة الوفد الإلكترونية) وتم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية على عينة من الجمهور المتواجد بشكل دائم على شبكة الأنترنت وقوامها 100 مفردة حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

• دراسة (2014) **Ki-Hoon Lee, Beom Cheol Cin and Eui Young Lee** - المسؤولية البيئية وأداء الشركات: تطبيق نموذج بيئي واجتماعي- وحوكمة، هدفت الدراسة الى التعرف على الطريقة التي تؤثر بها المسؤولية البيئية على الأداء المالي للشركات، مقياساً بالعائد على حقوق الملكية، والعائد على الأصول، تمثلت مجموعة الدراسة في عينة من الشركات الكورية التي تغطي الفترة 2011- 2012، واستخدمت طريقتين مختلفتين للاختبار، وهما- طريقتا المربعات الصغرى العادية والمربعات الصغرى ذات المرحتين، أظهرت النتائج بأن العلاقة بين أداء المسؤولية البيئية وعائد حقوق الملكية والعائد على الأصول للشركات إيجابية وذات دلالة إحصائية، وأوصت الدراسة بالمزيد من التحليل التجريبي للصناعات، بالإضافة إلى استخدام أكثر من طريقة تقدير لتحديد المسؤولية البيئية والأداء المالي للشركات داخل الشركات.

• دراسة هشام خير الله (2013) حول معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، إلى جانب الكشف عن حجم معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد، وذلك بالتطبيق على صحف الأهرام والمصري اليوم واليوم السابع والمصريون، والتطبيق على عينة عشوائية قوامها 600 مفردة من طلاب جامعة المنوفية وعين شمس والسادس من أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض الباحثين لقضايا الفساد في الصحف الإلكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم ، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية، وأكدت الدراسة علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على أبعاد ومكونات مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية عليه وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

• دراسة داليا خليل (2012) حول " دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات". هدفت الدراسة إلي التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بالقضايا السياسية، كما سعت إلي ا قياس مدي اهتمام الشباب في الدخول علي المواقع الإلكترونية للصحف سواء كانت داخل مصر أو خارجها من خلال التعرف علي دوافع استخدام الشباب المصري للصحف الإلكترونية والإشباع المترتبة علي هذا الاستخدام وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها 450 مفردة من شباب الجامعات المصرية ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: أن الشباب المتابع للقضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية يلجأ إلى متابعتها من خلال الصحف الإلكترونية المصرية في مقابل إقبال ضعيف علي متابعتها عبر الصحف العربية،

واهتمام متوسط لمتابعاتها عبر الصحف الإلكترونية الأجنبية ، كما كشفت نتائج الدراسة أن العدد الأكبر من الشباب يتجهون إلي الصحف الإلكترونية للتعرف والتواصل مع القضايا السياسية، ويهتم الشباب بمطالعة القضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية أعلى من إقباله على متابعاتها عبر الصحف الورقية ، ورفضت الدراسة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباط بين خصائص المبحوثين ومستويات التفضيل وبين الصحف الإلكترونية المصرية والعربية والأجنبية.

الترتيب الأول بنسبة 29% من إجمالي الأطر المستخدمة في المعالجة الخاصة بطبيعة المظاهرات والاعتصامات وأحداث العنف، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات إحصائيات بين متوسطي درجات المنتمين لأحزاب وغير المنتمين في متوسطات درجات المعرفة السياسية للمبحوثين.

■ **دراسة مصطفى سيد (2012) حول اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية في الحصول على المعلومات:** هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية العربية والأجنبية في الحصول على المعارف و المعلومات، وكما سعت إلي الدراسة إلي التعرف على أهداف الاعتماد على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، بالاعتماد على عينة عمدية قوامها 352 مفردة من النخب المصرية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن أهم دوافع المبحوثية من استخدام المواقع الإلكترونية تمثلت في: معرفة الأخبار المحلية والعربية والدولية ، قراءة الصحف الإلكترونية، واكتساب معارف و معلومات ومهارات جديدة، والاستفادة منها في مجال العمل. ، كما كشفت نتائج الدراسة أنه من أهم المضامين التي يقبل المبحوثون على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف العربية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الفنية، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أنه من أهم المضامين التي يقبل المبحوثون على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف العربية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات الخاصة بالمرأة، الموضوعات الفنية.

■ **سامية محمد أبو النصر (2011) "دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها"** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية، وكثافة تعرضهم لها والإشاعات المتحققة، بالتطبيق على صحيفتي الأهرام اليومي الإلكتروني والمصري اليوم الإلكترونية.. والتعرف على أهم الإشاعات التي تتحقق للشباب الجامعي عند تصفحهم للصحف الإلكترونية! نوع ومنهج الدراسة: من الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا شاملا دقيقا معتمدة في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها باستخدام منهج المسح الإعلامي بالعينة. أدوات الدراسة :الاستبيان: حيث تم وضع أسئلة الاستبيان غير قابلة للتغيير والتبديل ويجمع بين الأسئلة المغلقة والمكون من 36 سؤالاً. وأظهرت النتائج إقبال الشباب على قراءة الصحف الإلكترونية أكثر من الورقية 16% يقرأون الصحف الإلكترونية دائما في حين أن نسبة 68,3% يقرئونها أحيانا بينما نسبة 15,7 % يقرئونها نادرا وهذا يدل علي إقبال الشباب الجامعي علي قراءة الصحف الإلكترونية لما تتميز بها من الجماهيرية والتزامنية والحركية التي تعنى بإمكان نقل المعلومات عن طريق النشر بكل يسر وسهولة أي أن النشر الإلكتروني يقضى على حواجز الزمان والمكان والحدود الجغرافية والرقابية وما شابها.

■ دراسة أسماء أبو بكر حسن (2012): "عن دور الأنشطة الاتصالية في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان دراسة تطبيقية على عينة من المنظمات العاملة في مصر" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الفعلي للأنشطة الاتصالية المختلفة للمنظمات الحقوقية في رفع وعي الجمهور بقضايا حقوق الإنسان والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور مثل نماذج تعليم حقوق الإنسان ونموذج المسؤولية والتحول. اعتمدت على منهج المسح باستخدام استمارة تحليل المضمون تم تطبيقها على عينة من الجمهور المتردد على بعض المنظمات الحقوقية وعينة من مخططي الأنشطة الاتصالية في تلك المنظمات وتمثلت عينة المنظمات من المجلس القومي لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان وعدد من المنظمات الحقوقية التي تعمل على مستوى محلي داخل مصر كما طبقت إدارة تحليل المضمون على عينة من المواقع الإلكترونية لتلك المنظمة.

د. إسماعيل الصافي إسماعيل (2017) : "آليات التكيف مع تدهور الموارد الطبيعية بمحلية البطانة بولاية القضايف- السودان" تناولت هذه الورقة آليات التكيف مع تدهور الموارد الطبيعية بمحلية البطانة بولاية القضايف، وهي تهدف الى معرفة آليات التكيف المستخدمة بالمنطقة، والتباين في درجة استخدامها وسط المجموعات السكانية المستقرة بالأجزاء الشمالية والجنوبية منها، الى جانب الرعاة الوافدين إليها في موسم الخريف. اعتمدت هذه الورقة على البيانات الثانوية، الى جانب الزيارات الميدانية التي تم جمعها عن طريق الاستبانة والملاحظة. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي والإحصائي التحليلي، واختبار (ف) في معالجة البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي: المجموعات السكانية المستقرة بالأجزاء الشمالية من المنطقة يستخدمون آليات التكيف الزراعي بصورة أكبر مقارنة بالمستقرين بالجنوب والرعاة الوافدين إلى المنطقة في موسم الخريف يستخدمون آليات التكيف الرعوي بصورة أكبر مقارنة بالمستقرين باط أرفها الشمالية والجنوبية. وكذلك الرعاة الوافدين إلى المنطقة في موسم الخريف يستخدمون آليات التكيف الاقتصادي بصورة أكبر مقارنة بالمستقرين بأطرافها الشمالية والجنوبية. أو لمجموعات السكانية المستقرة بالأجزاء الشمالية من المنطقة يستخدمون آليات التكيف الاجتماعي بصورة أكبر مقارنة بالمستقرين بالجنوب. وأيضا الرعاة الوافدين إلى المنطقة في موسم الخريف يستخدمون آليات التكيف الغذائي بصورة أكبر مقارنة بالمستقرين بأطرافها الشمالية والجنوبية.

الإطار المعرفي للدراسة

وسوف يتناول الإطار المعرفي للدراسة، في ظل المباحث التالية:

المبحث الأول: الإعلام والبيئة:

ولا يخفى على أحد مدى أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو الحفاظ على البيئة، من خلال وسائله السمعية أو البصرية، وكذلك إمكانية جمعه لأكثر عدد ممكن من أفراد المجتمع على رأي واحد، من خلال التأثير والإقناع بمختلف الوسائل الدرامية والواقعية وحتى الهزلية، هذا فضلا عن الأساليب الأخرى كعقد الملتقيات الفكرية وصناعة فرص الحوار والتشاور وتبادل الأفكار حول القضايا التي تجمع الجميع. (عبد الرحمان برفوق وميمونة، 2007).

ويتعامل الإعلام مع مشكلات البيئة بواسطة خلق الإحساس لدى المواطن بضرورة الاهتمام بها، والمحافظة عليها، من خلال تقوية اهتمام الجماهير بقضايا البيئة ومشكلاتها، وذلك انطلاقا من أن الإنسان هو أكثر الكائنات الحية فاعلية وتأثيرا في النظام البيئي، وبالتالي تعمل وسائل الإعلام على تكوين العلاقة السوية بين الإنسان والبيئة، بحيث يتكون

لديه الوعي البيئي المتكامل فالوعي الوقائي هو الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة، أما الوعي العلاجي فهو الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام، كما يمكن للإعلام أن يلعب دورا هاما في الضغط على الحكومات في بعض الدول لإنشاء أجهزة تعنى بمشكلات البيئة (ياسين بوذراع، 2010).

فالإعلام يعنى بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم في مواجهة الكوارث والأزمات البيئية والتعامل معها بوعي يزيد من فعالية الفرد، ويرفع مستوى أهليته وأدائه، من خلال الرسائل التي يبثها على أعداد كبيرة من الناس وتتميز وسائل الإعلام بقدرتها الفائقة على نشر الحقائق والمعلومات والأرقام والإحصائيات عن الكوارث البيئية بسرعة كبيرة، وبالتالي تعرف بها فور حدوثها وتزيد من معلومات الناس عنها بما يشكل الوعي لديهم حيالها. (محمد معوض، 2008).

تعريف الإعلام البيئي: هو تعبير مركب من مفهومين هما الإعلام والبيئة، والإعلام البيئي هو الترجمة الموضوعية الصادقة للأخبار والحقائق البيئية، وتزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب فيما يتعلق بقضايا البيئة (إبراهيم عبد الواحد، 2008).

أهداف الإعلام البيئي:

- 1) طرح القضايا البيئية، وتقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة.
 - 2) تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة، والمشاركة بفعالية في رعاية البيئة، من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي.
 - 3) تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة، والتوعية بقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة عن البيئة محليا وإقليميا وعالميا وبالتالي تحفيز الأفراد إلى التغيير نحو الأفضل عن طريق خلق طموحات مشروعة وممكنة.
 - 4) تصحيح بعض المقولات والتصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة ومن ذلك النظر إلى قضايا البيئة على أنها تعني مظاهر التلوث ومصادره فقط. (ياسين بوذراع، 2010).
- تعريف الموقع الإلكتروني:** هي مجموعة من الصفحات الإلكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية، والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد. (ما هي المواقع الإلكترونية، موقع موضوع).

المبحث الثاني: المسؤولية البيئية

المسؤولية البيئية: Environmental Responsibility

مع ازدياد المشكلات البيئية بسبب سيطرة التفكير المادي تعتبر المسؤولية البيئية هي محصلة الاستجابات الدالة على معرفة الفرد ووعيه بالبيئة وأنظمتها ومشكلاتها واهتمامه الذاتي بضرورة المحافظة على البيئة ومكوناتها وقيامه بالأعمال اللازمة لصيانتها ورعايتها وعلاج مشكلاتها، (عبد المسيح سمعان، 2002 ص4) يشير محمد حامد أن الأهداف تتيح لنا التعرف على الشخص الذي يتصف بأنه مسئولاً بيئياً فيكون لديه الوعي والحساسية والفهم تجاه البيئة ومشكلاتها بالإضافة إلى الدافعية للاضطلاع بالنشاط، متحدة مع المهارات الضرورية لتحديد المشكلات البيئية وحلها (محمد حامد، 2015).

مجالات المسؤولية البيئية:

دراسة (جميل الخدري، 2011)، أشارت إلى أن المسؤولية البيئية تتضمن ثلاثة مجالات إجرائية مرتبطة بمفهوم المسؤولية البيئية، وهي:

أ- **المجال المعرفي:** تعد المعرفة البيئية مؤشراً مهماً للسلوك المؤيد للبيئة، فالمعرفة تساعد في تكوين الاتجاه وبالتالي فإن المستوى الجيد من المعرفة البيئية يؤثر على الوعي بالمشكلات البيئية، ويوجه السلوك ناحية الممارسات الصديقة للبيئة. (Dunlap, R.E., 2000, p. 425-442) بناء على ما سبق إنه إذا كان لدى الفرد معارف أكثر خاصة بالبيئة، فإن مستوى الوعي لديه يكون أعلى فضلاً عن الاتجاه المرغوب (Hawang, Y., et al., 2002)

ب- **المجال الوجداني:** يشير (هزاع، 2004) إلى أن نجاح التربية البيئية في تنمية الاتجاهات إيجابية نحو البيئة لدى المتعلمين يعتمد على طبيعة ما يقدم لهم من معارف ومعلومات معاصرة وموثوقة، إضافة إلى طريقة تناولها ضمن المقررات الدراسية، فامتلاك المتعلم للاتجاهات البيئية إيجابية يعتمد على بناء ثروة سليمة من المعرفة الوظيفية بحيث تتحول هذه المعرفة من مجرد معلومات إلى سلوك وأفعال، وفي الوقت ذاته فإن الاتجاهات البيئية إيجابية توفر الدافعية للمتعلم لبذل المزيد من الجهد في فهم أفضل للمعرفة البيئية (عبد الودود هزاع، 2004)،

ج- **المجال السلوكي:** يعرف Scannell (السلوك البيئي) بأنه التصرفات التي يقلد بها خفض الضرر البيئي أو تحسن الأحوال البيئية (Leila Scannell, 2008, p. 54)

وهي ناتج البعدين الأول والثاني وهو المرحلة الحاسمة وفيه يسلك الفرد سلوكاً رشيداً نحو البيئة وهذا السلوك قائم على معرفته الواعية وإحساسه العميق بقضايا البيئة ومشكلاتها ومسئولته الشخصية نحو علاج تلك المشكلات (جميل أحمد حمد الخدري، 2011)

دور وسائل الإعلام في تنمية المسؤولية البيئية: تطورت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة في العقدين الأخيرين بشكل كبير وأصبحت تؤدي دوراً كبيراً في نشر الوعي والثقافة الجماهيرية فالبرامج التي تقدمها الإذاعة والتلفزيون يمكن أن تسهم بشكل كبير في تنمية المسؤولية البيئية عند مشاهديها ومستمعيها، وثمرة جهود المؤسسات الإعلامية ودورها في البيئة وحمايتها والتوعية أنتج ذلك ما يعرف الإعلام البيئي حالياً وهو يهدف إلى الوصول إلى الجماهير في مختلف مواقعهم لنشر الوعي بينهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وهو بدوره يسهم في تنمية المسؤولية البيئية لديهم. (عبد الله الدبوبي وآخرون، 2007، ص 241)

مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية: كما تناولت العديد من الأبحاث والدراسات لمفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية حيث أشاره دراسة "عباس ناجي"، 2016 بأنها مواقع تحمل في صحتها الإخبارية التحليلات المتجددة يومياً وهي في استمرار دائم، وغالباً ما تكون تابعة للقنوات التلفزيونية وخاصة الإخبارية أو وكالات أنباء ويكون وراء هذه المواقع كتاب مترجمون وراء كل جديد فضلاً عن المواقع الإلكترونية المتعددة. (عباس ناجي، 2016).

إجراءات الدراسة

أولاً: إعداد قائمة بالقضايا البيئية وآليات التكيف مع هذه القضايا:

إجراءات الدراسة:

- **أولاً: إعداد قائمة بالقضايا البيئية وآليات التكيف مع هذه القضايا**
- إجراء مقابلات مع بعض الخبراء المتخصصين في المجال البيئي والتربية البيئية ومناقشتهم في أهم القضايا التي يجب أن تقدم لجمهور عينة الدراسة لتنمية المسؤولية البيئية لديهم نحو الحفاظ علي البيئة.
- مراجعة الدراسات والتقارير العلمية التي تتناول موضوعات تتعلق بالتحديات التي تواجه الحفاظ علي البيئة مثل تقرير حالة البيئة (وزارة البيئة، 2014). وبالإطلاع على دراسات نور الدين احمد ابراهيم، (2008)، (حمدي طلعت خليفه فداوى، 2014) (Pasi Heikkurinen, (2010) – Kathy Babiak and Sylvia Trendafilova, (2011) – يوسف أحمد علي، (2016)، على محمد اسماعيل، (2016)، رحاب عبد الستار، (2018) في مجال المسؤولية البيئية.
- الصورة المبدئية للقائمة: وفي ضوء ذلك، تم إعداد الصورة المبدئية للقائمة بعد عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء في مجال البحث الحالي لإبداء الرأي من خلال ما تم جمعه لدى الباحثين من معلومات ومصادر سابقة ودراسات وبهذا الشكل أصبحت القائمة جاهزة للعرض على المتخصصين لضبطها وإبداء الرأي في مدي صدقها.
- الصورة النهائية للقائمة: بعد تعديل الملاحظات الناتجة عن آراء الخبراء المتخصصين توصل الباحثون من خلال ذلك إلى الصورة النهائية للقائمة:
- تتضمن مجموعة من القضايا البيئية (7) يندرج تحتها مجموعة من آليات التكيف مع هذه القضايا كما يلي:
- **القضايا الرئيسية:**
- التغيرات المناخية في مجال الطاقة "الوقود الأحفوري": آليات التكيف مع القضية الرئيسية الطاقة المتجددة من خلال (طاقة الشمسية – الكهرومائية – الهيدروجين الأخضر).
- التنوع البيولوجي (الأنواع المهددة بالانقراض): آليات التكيف مع هذه القضية (المحميات الطبيعية – محميات التراث الطبيعي).
- زيادة المخلفات: آليات التكيف مع هذه القضية يتم من خلال (إعادة استخدام المخلفات – إعادة تدوير المخلفات – تقليل المخلفات من المنبع – ترشيد الاستهلاك).
- نقص الغذاء: آليات التكيف مع هذه القضية الأمن الغذائي يتم من خلال (استصلاح الأراضي – تطبيق تكنولوجيا الزراعة الحديثة- إنتاج بذور تتحمل الحرارة 0- الزراعة الأحادية – الاقتصاد الأزرق لتوفير الغذاء).
- أزمة ندرة المياه: آليات التكيف مع هذه القضية الأمن المائي تم من خلال: (ترشيد استخدام المياه – تحلية مياه البحر – إعادة استخدام المياه العادمة – حصد مياه الأمطار).
- التصحر: آليات التكيف مع هذه القضية من خلال (الاهتمام بخصوبة التربة – زيادة مساحة الأراضي المزروعة – آليات الحفاظ على البيئات الطبيعية).

▪ التلوث البيئي آليات التكيف مع هذه القضية (الأقتصاد الأخضر: التكنولوجيا الخضراء - المنتجات الخضراء - الملابس الخضراء - النقل الأخضر)،، الأقتصاد الأزرق (حماية النباتات الطبيعية " المانجروف " لحماية السواحل وعزل الكربون).

ثانياً: استمارة تحليل المحتوى (شكل ومضمون):

تحديد الهدف من وضع الاستمارة: ويشتمل الهدف الاساسي من وضع استمارة تحليل المحتوى على الوقوف الفعلي لوجود بعض أبعاد المسئولية البيئية (المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية والاتجاهات البيئية ووجهة الضبط) في المواقع الإلكترونية الإخبارية من جانبين:

الأول: المضمون الحقيقي للموضوعات البيئية وآليات التكيف معها التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية ويهدف تحليل المضمون للموضوعات إلى التعرف على مدى اهتمام هذه المواقع الإلكترونية الإخبارية بقضايا وموضوعات بيئية وآليات التكيف معها.

الثاني: الشكل الذي تقدم به تلك الموضوعات من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية ويهدف تحليل الشكل الذي تقدم به الموضوعات والقضايا إلى التعرف على الأنماط الفنية التي تقدم بها الموضوعات والقضايا البيئية وآليات التكيف معها.

اختيار فئات التحليل وذلك من خلال نوعين من الفئات:

الأول فئة المضمون: ماذا قيل؟ وتضم ما يلي: فئة الموضوع من (أسباب - أبعاد - إجراءات - نتائج) وفئة الأساليب (مقترحات - حقائق - آراء - تحليل - نقد) وفئة النطاق الجغرافي للتغطية (مصر - دول عربية - دول أجنبية) والمضمون أو الفكرة التي يدور حولها الموضوع المنشور (جهود الحكومة في توعية المواطنين).

الثاني فئات الشكل: كيف قيل؟ ويضم فئة الفنون الصحفية (خبر - تقرير - خبر مصور - تحقيق - مقال) وفئة العناصر التفاعلية (تصويت - تعليق - إبداء رأي) وفئة العناصر الجذابة من (صور - فيديو - إعلانات - صور انفوجرافيك - روابط) وذلك للوقوف على الأشكال التي تقدم بها المفاهيم والقضايا البيئية وآليات التكيف معها.

الصدق والثبات لاستمارة تحليل محتوى (شكل ومضمون).

1-الصدق: للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من المحكمين في الإعلام والإعلام التربوي، وذلك للتأكد من دقة، ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (93%) مما يدل على صدق استمارة التحليل وأنها تقيس الغرض الذي وضعت من أجله.

2-الثبات:

1. يقصد بالثبات توصل عدد من الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل، ووحداته على نفس المضمون.
2. ولقد استعان الباحثون بعدد من المحكمين في مجال الدراسة لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل بعض المادة الإعلامية موضع التحليل بنفس الوحدات، والفئات بعد توضيحها، له وتعريفه بالهدف من الدراسة، حيث شرح لباحثون الاستمارات، والفئات الخاصة بها، وتم تزويده بنسخ من استمارات التحليل، والتعريفات الإجرائية للفئات.
وقد قام الباحثون بتحليل عينة من المواقع الإلكترونية عينة الدراسة مرتين بفاصل زمني شهر واحد بين المراتين وقد

أوضحت نتيجة التحليل الاتي: تم حساب الثبات باستخدام معامل الاتفاق في المرتين حيث طبقت معادلة "هولستي" لمعرفة الاتفاق.

وتم حساب الثبات بمعادلة هولستي كما يلي: وكان معامل الثبات (0.91)، وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

رابعاً: محتوى النموذج المقترح (موقع إلكتروني):

الهدف:.

- إكساب معلومات وتنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور عن آليات التكيف مع البيئة والحفاظ عليها.
- تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور نتيجة التعرض للمعالجات الإعلامية للقضايا البيئية وآليات التكيف معها وتأثيرها على الجمهور بمواقع بعض المنظمات والمؤسسات الإعلامية.

لبناء وإعداد النموذج المقترح (الموقع الإلكتروني) فقد استعان الباحثون بالاتي:

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة:.

استعانت الباحثة بعدد من المراجع السابقة والدراسات للإلمام بالمعلومات والبيانات الواردة في الأدوات التي تم تطبيقها في الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالدراسة الحالية والاستفادة منها والرجوع إليها كنماذج يمكن استعمالها أثناء بناء أدوات الدراسة والاستفادة من أساليبها المنهجية وإجراءاتها وتحديد مفرداتها وطرق تحكيمها مثل: نتائج دراسة (يوسف محمد يوسف، 2019) ودراسة هالة بسيوني (2013) ودراسة عبدالكريم الشويكي (2013) ودراسة دراسة ربحاب هندراوي (2012) ومنها وجدت الباحثة أن موقع منظمة الأمم المتحدة ووزارة البيئة وصدي البلد تنصدر المصادر الإلكترونية التي يتجه إليها الجمهور في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية وآليات التكيف معها ، ولهذا دلالة كبيرة على اهتمام الجمهور بهذه المواقع حيث إنها توفر الكثير من البيانات و المعلومات ليس فقط إحصائياً، ولكن تتضمن الكثير من المعلومات حول القضية ، وكيفية التكيف مع هذه القضايا ، وكذلك أكدت تلك الدراسات على اعتماد الجمهور على مواقع أخرى مثل المواقع الإخبارية الأخبار والجمهورية و العربية ، والتي تعد مصادر مهمة للمعلومات يتعرف منها الجمهور على كل ما يدور في البيئة من أحداث وتغيرات وأهم القضايا التي تؤثر على البيئة وكيف يتم معالجة هذه القضايا (يوسف محمد يوسف، 2019)ص55

ثانياً: الاستعانة بنتائج تحليل الأدوات البحثية التي قامت الباحثة بتصميمها وتطبيقها:

فقد تم الاستعانة بنتائج تحليل الاستمارات الأتية مثل: ولاحظ الباحثون أن هناك العديد من القضايا البيئية التي قدمتها المواقع الإلكترونية وبعد تحليل عدد من المواقع الإلكترونية وأظهرت النتائج أن بالنسبة لتحليل مضمون فئه القطاع المستهدف في المواد المنشورة التي تم تحليلها تناولت العديد من القضايا البيئية وأفردت لها مساحة كبيرة وجاءت قضية التغيرات المناخية وتلوث الهواء وأزمة نقص المياه بنسبة من ابرز القضايا البيئية التي تناولتها المواقع الإلكترونية مع ندره المياه ثم المشكلات التي تواجهها الأراضي الزراعية لم تعطي مساحة كبيرة لكيفية التكيف معها وكذلك وآليات التكيف مع قضية الجفاف والتصحر والسيول ثم التنوع البيولوجي

بناء النموذج المقترح: تم بناء النموذج المقترح من خلال الخطوات التالية:

الهدف: تنمية المسؤولية البيئية نحو بعض القضايا البيئية وآليات التكيف معها لدى الجمهور من خلال نموذج مقترح (الموقع الإلكتروني).

استعانت الباحثة بعدد من المراجع والدراسات السابقة مثل:.

(يوسف محمد يوسف، 2019) دراسة هشام خير الله (2013) دراسة عبدالكريم الشويكي (2013) دراسة داليا خليل (2012) حيث قاموا بتقديم وصف شامل لمحتوي المواقع الإلكترونية

ثانياً الاستعانة بنتائج تحليل الأدوات البحثية التي قام الباحثون بتصميمها وتطبيقها : فقد تم الاستعانة بنتائج تحليل الاستثمارات الأتنية مثل محتوى مواقع بعض المنظمات منها موقع وزارة البيئة، ومنظمة الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية الأخبار وصدى البلد

محتوي الموقع الإلكتروني: تقوم محتوى الموقع الإلكتروني في الدراسة على أساس تنمية المسؤولية البيئية نحو بعض القضايا البيئية وآليات التكيف مع هذه القضايا، وذلك في ضوء ما يشهده العالم الآن من تغيرات مناخية كبيرة شملت العديد من الظواهر الغير مألوفة مثل نقص الغذاء والمياه وزيادة معدلات التصحر والانقراض بالإضافة إلي زيادة المخلفات والتلوث البيئي في دول العالم أجمع، الأمر الذي استتبع العديد من التحذيرات المختلفة بضرورة الالتفات بشكل جاد لأهمية المحافظة على البيئة من خلال الجهود الرسمية للدول في تقليل الانبعاثات الناتجة عن الأنشطة الصناعية أو على مستوى الأفراد داخل المجتمعات من خلال رفع مستوى الوعي البيئي لديهم، وتنمية المسؤولية البيئية وتزويد معلوماتهم بالمفاهيم البيئية وإطلاعهم على المخاطر المحتملة وآليات التكيف معها.

ومن هنا فإن الموقع الإلكتروني الذي تعتمد عليه الدراسة كنموذج لها، يسعى إلى تنمية المسؤولية البيئية ورفع مستوى الوعي البيئي لدى عينة من الجمهور، وذلك من خلال تنمية المعلومات لديهم بالمفاهيم البيئية، علاوة على إطلاعهم على آليات التكيف مع عدد من القضايا البيئية ذات الصلة.

وكذلك تقديم الموقع كنموذج مقترح لإمكانية استخدامه مستقبلاً من قبل المهتمين بالتدريب في مجال البيئة، للمساعدة في توعية الجمهور والمتدربين المراد تعريفهم بالموضوع، وهي تنقسم إلى شقين أساسيين:

الشق الأول: يتضمن تقديم معلومات عن مجموعة من المفاهيم البيئية: وجاء حرص الباحثة على اختبار مجموعة من القضايا البيئية وتضم مجموعة من المفاهيم البيئية نظراً لاتصال تلك المفاهيم بحياة الأفراد، وانعكاسها بشكل مباشر على المجتمعات، ومن ثم يكون هناك اتصال واضح بحياة الأفراد، حيث تم الاستقرار على سبعة محاور، وهي:

- **المحور الأول**: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة".
- **المحور الثاني**: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي".
- **المحور الثالث**: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي".
- **المحور الرابع**: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها.
- **المحور الخامس**: التلوث البيئي وآليات التكيف معه (الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق).
- **المحور السادس**: "التصحر" وآليات التكيف معه.
- **المحور السابع**: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية".

ومن خلال تلك المحاور تم التركيز على عدد من المفاهيم البيئية رأته الباحثة أهمية التعريف بهم ونقل تلك المعارف للجمهور، وذلك بناء على استطلاع رأي عدد من الخبراء والأكاديميين في مجال البيئة، والتي جاءت كما جاءت على النحو التالي:

التغيرات المناخية، الطاقة المتجددة، الطاقة الشمسية، قوة الرياح، الهيدروجين الأخضر، الطاقة الكهرومائية، التنوع البيولوجي، ترشيد استهلاك المياه، تحلية مياه البحر، إعادة استخدام المياه، مفهوم استصلاح الأراضي، مفهوم الزراعة الحديثة، الزراعة الأحادية، تكنولوجيا الري، الاقتصاد الأخضر، التكنولوجيا الخضراء، الأزياء المستدامة أو الأزياء

الصدقية للبيئة، المنتجات الخضراء، الاقتصاد الأزرق، التصحر، الهندسة الوراثية، المخلفات، عادة تدوير المخلفات، إعادة استخدام المخلفات، ترشيد الاستهلاك، الأمن المائي، أمن التنوع البيولوجي، الأمن الغذائي، الانقراض.

أما الشق الثاني: فقد تضمن تقديم آليات التكيف من خلال إيجاد الحل للقضايا والمشكلات البيئية: ويتمثل ذلك في بيان آليات التكيف التي يمكن التعامل بها لحل المشكلات والقضايا البيئية، وذلك بمثابة الشق الثاني المكمل للتعريف بالقضايا والمشكلات التي تعاني منها البيئة، من خلال تقديم معلومات عن الحلول المتبعة وهي ما تسمى بآليات التكيف مع البيئة.

أهداف الموقع الإلكتروني: لكل موضع مجموعة من الأهداف، وتعد مسألة تحديد الأهداف أول خطوة يتم من خلالها تحديد واختيار المحتوى الخاص بالموقع، والهدف هو عبارة عن صياغة تعبر عن ما سوف يكون عليه الجمهور بعد تعرضه واكتسابه للمعلومات المقدمة، والهدف العام للموقع الإلكتروني هو رفع مستوى الوعي بالمفاهيم والقضايا البيئية وآليات التكيف معها وتنمية المسؤولية البيئية، وذلك من خلال:

الأهداف العامة: تم تقسيم الهدف من الموقع الإلكتروني إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: التعريف بأبعاد المسؤولية البيئية.

المحور الثاني: تقديم معلومات عن القضايا والمشكلات البيئية وآليات التكيف مع هذه القضايا.

المحور الثالث: تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور عينة الدراسة.

وحاولت الباحثة بقدر الإمكان على تضمين تلك الأبعاد داخل الجلسات وفقاً للمعلومات التي تم جمعها عن كل قضية من القضايا.

الأهداف الفرعية:

الأهداف المعرفية:

- يحدد المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة ويفرق بينهم.
- يعدد المخاطر التي تتعرض لها البيئة.
- يوضح دوره في حدوث هذه المخاطر وانتشارها.
- يذكر العوامل المؤثرة سلباً على البيئة.
- يعي أهمية الحفاظ على البيئة.
- يتنبأ بالعواقب التي ستعود عليه نتيجة استخدام الطاقة الغير متجددة (الوقود الأحفوري).
- يبين الأثر السيء الناتج عن أنماط سلوكية خاطئة في التعامل مع البيئات الطبيعية.

الأهداف الوجدانية:

- يكتشف عن العلاقة بين الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة وسلامة النظام البيئي وبين العوائد الناتجة على الإنسان والمجتمع.
- يشارك في الأنشطة المجتمعية للحفاظ على الكائنات والأنواع المهددة بالانقراض.
- يطبق المعلومات التي اكتسبها من ورش العمل مكان العمل وغيرها.
- يساهم في مبادرات للحد من تدهور البيئة.
- يساهم في المبادرات والبرامج التي تهدف للحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي والحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض.

- يبتكر طرق أخرى من شأنها الحفاظ على البيئة والحد من تدهور البيئة.
الأهداف السلوكية:

- يشعر بأهمية دوره في الحفاظ على البيئة بكافة أشكاله.
 - يتجنب القيام بالسلوكيات الخاطئة التي تؤدي الى تدهور البيئة وتؤدي إلى الانقراض.
 - يتحمل مسؤولية أفعاله نحو الحفاظ على البيئة.
 - يشعر بأهمية استخدام الطاقة المتجددة له ولأفراد مجتمعه.
 - يميل الى المشاركة في مبادرات من شأنها الحفاظ على الموارد الطبيعية بدافع داخلي منه.
 - يميل نحو دعم التخلص من النفايات بإعادة تدويرها أو ترشيد الاستهلاك من المنبع.
- خطوات بناء نموذج الموقع الإلكتروني أداة الدراسة:** قام الباحثون إعداد وتصميم موقع إلكتروني والذي حمل اسم "بيتنا الأرض"، والذي تناول مجموعة من المعلومات حول القضايا البيئية وآليات التكيف معها. وتم ذلك من خلال ثلاث خطوات رئيسية:

المرحلة الأولى: اختيار وجمع المادة المقدمة.

المرحلة الثانية: تحرير المادة الصحفية.

المرحلة الثالثة: تصميم الموقع الإلكتروني.

وجاء ذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى: اختيار وجمع المادة الصحفية: تشكل هذه العملية نقطة البدء في تصميم الموقع واختيار المحتوى المناسب للجلسات، وقد جاء اختيار الباحثة للمادة ملائماً لأعداد الموقع وهي: (التغيرات المناخية "الطاقة المتجددة" – نقص الغذاء "الأمن الغذائي" – نقص المياه "الأمن المائي" – زيادة المخلفات – التلوث البيئي والاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق – التصحر – الانقراض والمحميات الطبيعية).

وتم جمع المحتوى من خلال أكثر من مصدر، وراعت الباحثة التأكد من مصداقية المعلومات التي قامت بجمعها بمطابقتها بأكثر من مصدر وموقع إلكتروني، بينما تم استبعاد أي معلومة كانت محل شك.

كما تم مراجعة المعلومات المقدمة من خلال مجموعة من السادة المتخصصين العاملين في المجال البيئي.



شكل رقم (1): أعداد الموقع الإلكتروني "بيتنا الأرض" (من إعداد الباحثة)

المرحلة الثانية: تحرير المادة الصحفية: خلال تلك المرحلة تم تصنيف المادة الصحفية التي تم جمعها، وذلك من خلال الخطوات التالية:

أولاً: تصنيف المادة التي تم جمعها سواء من خلال معلومات أو أرقام وإحصائيات وفقاً لكل عدد من أعداد الموقع. **ثانياً:** اختيار الفنون التحريرية المناسبة لتقديم المعلومات والمفاهيم البيئية التي يهدف إليها الموقع الإلكتروني، وفي تلك الخطوة قامت الباحثة بالتدخل التحريري في المواد والمعلومات التي حصلت عليها، سواء بالحذف أو الإضافة من مصدر آخر بعد التأكد من المعلومات بالخطوات السالف ذكرها.

ثالثاً: راعت الباحثة أثناء تحرير المادة الصحفية الخصائص العامة للجمهور، من خلال تقديم المعلومات بشكل مبسط وعدم حشو الموضوعات بمعلومات كثيرة، والابتعاد عن الموضوعات الطويلة الصماء، وتدعيم الموضوعات بالوسائط المتعددة.

رابعاً: تضمنت تلك المرحلة مراعاة مجموعة من الأمور أثناء تصنيف المادة وتحريرها بشكل يلائم أعداد الموقع وخصائص العينة، تمثلت في:

تحديد الأهداف: لكل عدد من أعداد الموقع الإلكتروني على حدة، مع الأخذ في الاعتبار أن تتضمن هذه الأهداف القضايا البيئية وآليات التكيف معها بعرض أهم المفاهيم التي تهدف إليها الدراسة.

وتم ذلك من خلال احتواء كل عدد من أعداد الموقع على فكرة أساسية، وتمثل ذلك في نوع القضية التي يركز عليها العدد، مع تضمن كل عدد لمجموعة من المفاهيم التي تهدف إليها الدراسة.

تنظيم المحتوى: من خلال التسلسل والتدرج في عرض المعلومات بما يتلاءم مع أهداف الموقع. وتم ذلك من خلال حرص الباحثة على التسلسل في عرض كل قضية، من خلال البدء بالحديث عن تعريف القضية وعرض شرح مبسط لها، ثم الانتقال إلى آليات التكيف مع المشكلة.

عمل أبواب ثابتة: تم الاستقرار على وجود بعض المساحات الثابتة يتم تقديمها خلال أعداد الموقع السبعة، وذلك على النحو التالي:

▪ **هل تعلم؟:** وهي مساحة ثابتة يتم من خلالها تقديم معلومة عن موضوع كل عدد من الأعداد، ورأت الباحثة أن هذا من شأنه أن يزيد من انتباه المتصفح من أفراد العينة.

▪ **معلومة على الطاير:** تم الاستقرار على هذه المساحة والتي تم وضعها دائماً في أعلى الصفحات، وذلك حرصاً من الباحثة على إبراز تلك المعلومات والتي دائماً تكون قصيرة وبدون شرح، وهي دائماً ما تأتي موضع أسئلة في اختبار المفاهيم، ومن هنا جاء الحرص على إبرازها بشكل ملائم، واختيار عنوان ثابت لها لاختلاف المعلومة وفقاً لطبيعة كل موضوع، وهو في نفس الوقت عنوان يعبر عن الفكرة من تلك المساحة داخل الموقع الإلكتروني.

المرحلة الثالثة: تصميم النموذج الموقع الإلكتروني: في هذه المرحلة تم البدء في اختيار التصميم المناسب لعرض المادة التحريرية التي سيتم تقديمها عبر أعداد الموقع، وذلك من خلال: اختيار الأدوات والعناصر الإخراجية التي سيتم استخدامها، وأسلوب تصميم الصفحات، والوسائط المتعددة التي سيتم استخدامها.

ومن أجل الرغبة في تحقيق الموقع الإلكتروني لأهدافه، وتحقيق عنصر الجذب بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية، تم الحرص على مراعاة عدد من الجوانب أثناء عملية التصميم، وهي:

- أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في الموقع.
- العناصر التي تجذب انتباههم نحو الموضوع.

- مساحة الموضوع المقدم.
- أنواع الخطوط المستخدمة بالنسبة للعناوين والتمن.
- شكل ونمط الكتابة في الموضوع.
- ألوان الأرضيات المستخدم في كتابة الموضوع.
- الوسائط المتعددة المستخدمة في الموضوع (صور - فيديوها - انفوجرافيك).
- قطع الصور المستخدم في الموضوع.
- أنواع النصوص الفائقة المستخدمة في الموضوع.

العناصر الإخراجية المستخدمة في الموقع الإلكتروني:

أولاً: الفنون الخيرية المستخدمة داخل الموقع الإلكتروني: تم الاعتماد على شكل "التقارير" الصحفية كأكثر الأشكال استخداماً في الاستخدام داخل أعداد الموقع الإلكتروني، ثم جاء في المرتبة التالية فن "المقال".

ثانياً: العناصر المتضمنة داخل الموضوعات: تم الاعتماد على العناوين الرئيسية بجانب استخدام الصور والفيديوها والألوان داخل الموضوعات المقدمة بالموقع، وبدرجة أقل جاء استخدام العناوين الفرعية.

ثالثاً: مساحة الموضوعات داخل الصفحة: تم الجمع بين الموضوعات المتوسطة والقصيرة المساحة داخل الموقع الإلكتروني، تجنباً إلى شعور عينة الدراسة بالملل أو عدم الاستيعاب.

رابعاً: أنواع الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين وتمن الموضوعات: تم الاعتماد على خط " PT Bold Heading" في كتابة الخطوط داخل الموقع الإلكتروني، واستخدام خط "Simplified Arabic" في كتابة متن الموضوعات.

وجاء استخدام الخطوط موحداً داخل جميع أعداد الموقع لخلق طابع موحد للموقع وتحقيقاً لإجراء من إجراءات مبدأ الوحدة في التصميم.

خامساً: ألوان الأرضيات المستخدمة في الموقع: تنوعت ألوان الأرضيات المستخدمة في الموقع، وجاءت أبرز الأرضيات المستخدمة هي الأرضية "البيضاء" ومعها "الأرضيات الملونة الفاتحة"، وبدرجة أقل "الأرضية الملونة الغامقة".

سادساً: أسلوب تقديم الموضوع البيئي: اعتمد الموقع في أغلب موضوعاته على تقديمها بصحبة الصور والفيديوها قدر الإمكان، بالإضافة إلى استخدام الانفوجراف في تدعيم الموضوعات بمزيد من الأشكال التوضيحية.

سابعاً: النصوص الفائقة في الموقع الإلكتروني: تم تضمين الموقع الإلكتروني لنوعين من النصوص الفائقة:

- النصوص الفائقة الداخلية: وهي التي يتم استخدامها للانتقال بين الصفحات داخل العدد الواحد، والعودة إلى الصفحة الرئيسية.

- النصوص الفائقة الخارجية: وهي التي تنقل المتصفح إلى مواقع خارجية، وذلك سواء كانت مواقع تقدم مزيد من المعلومات في حالة رغبة المتصفح للاطلاع على المزيد، أو الانتقال إلى موقع اليوتيوب لمشاهدة الفيديوها.

▪ تم الاهتمام باستخدام مجموعة من أسس التصميم في تصميم الصفحات، مثل "الوحدة" و"الاتزان" و"الحركة" و"الشكل والأرضية". بينما تم الاعتماد على مذهب الإخراج المختلط أو "السيرك" في تصميم صفحات بالموقع الإلكتروني أداة الدراسة، وتم اختيار هذا المذهب تحديداً لعدد من الأسباب، وهي:

- عرض العديد من الموضوعات في الصفحة الواحدة، وذلك يرجع لاعتماد الموقع على الموضوعات المتوسطة والقصيرة، وبالتالي فجاء استخدام هذا المذهب مناسباً.

- استخدام العناوين العريضة والصور لجذب انتباه المتصفح، وكذلك استخدام الألوان المختلفة والصارخة، ورت الباحثة أن تلك العناصر من شأنها تحقيق عنصر الجذب المطلوب للجمهور، والذي يحتاج إلى أدوات جذب تدفعه لقراءة وتصفح المادة الصحفية المكتوبة.

تقويم الموقع الإلكتروني: بعد أن تم تصميم الموقع الإلكتروني تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في بالإضافة إلى متخصصين في الشكل الإخراجي.

وجاءت أهم التعديلات في اختصار المادة الصحفية داخل الصفحات بقدر الإمكان، وزيادة الوسائط المتعددة بشكل أكبر داخل الصفحات ممثلة في الصور والفيديوهات، وبناء على آراءهم وملاحظاتهم قامت الباحثة بالتعديل اللازم.

تحميل الموقع الإلكتروني: بعد أن تم تصميم الموقع الإلكتروني، وتحميله على الأنترنت، تم اختبار تلك الروابط للتأكد من صلاحيتها، ومن ثم إتاحة الفرصة لأفراد العينة من الدخول عليها.

اختيار اسم الموقع الإلكتروني: استقرت الباحثة على اختيار اسم للموقع يجمع ما بين أعداده السبعة، والاسم هو (بيتنا الأرض)، وجاء هذا الاختيار للأسباب الآتية:

أولاً: مناسبة الاسم للمضمون المقدم والطابع العام للموقع الإلكتروني، والتي تتناول القضايا البيئية المختلفة وآليات التكيف معها، فرأت الباحثة أن الاسم مناسباً ومعبراً على المضمون العام.

ثانياً: رغبة الباحثة في عدم صبغة الموقع الإلكتروني بطابع قضية محددة بعينها، فابتعدت عن الأسماء التي تقتصر عن موضوع بيئي بعينه سبيل المثال، وذلك لضمان عدم خلق انطباع أن الموقع مقتصر على قضية بيئية واحدة، وهو ما يخالف الهدف الأساسي له.

ثالثاً: تم تثبيت اللوجو في كل عدد، وهذا ما يظهر في الشكل، مع وجود رمز يعبر عن مضمون الموقع من خلال صورة لكوكب الأرض وهي تتضمن المساحات الخضراء والمياه والسحب تعبيراً عن المناخ

تنفيذ النموذج:.



شكل رقم (2): اسم الموقع الإلكتروني وتصميم شعاره

1. اختيار المحتوى الملائم لموضوع النموذج المقترح ووضع الأهداف الإجرائية وتحديد كلا من طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وطرق التقويم كما هو موضح الجدول التالي:.

اسم الموضوع	1- أهداف النموذج
الجلسة الأولى	• الترحيب بالمدرسين والتعارف علي كل فرد وتقسيمهم إلي مجموعات ووضع أسس للعمل بالبرنامج مع توضيح أن دور الفرد مهم وفعال في المجتمع
عناصر المحتوى	• تحديد الأهداف العامة للموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض)
طرق التدريس	المناقشة- الألقاء التفاعلي- وتقسيم المجموعات-الحوار والمناقشة.
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات أو اجتماعات لآب توب Data show
الأنشطة	عرض مجموعة من الأهداف العامة للموقع وصور توضيحية
اسم الموضوع	2- التغيرات المناخية
الجزء الثاني من الجلسة الأولى قضية التغيرات المناخية. مفهوم التغيرات المناخية.	قضية التغيرات المناخية

عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● مفهوم التغيرات المناخية. ● قضية التغيرات المناخية. ● أسباب التغيرات المناخية. ● الآثار المترتبة علي التغيرات المناخية. ● كيفية الحد من آثار التغيرات المناخية
طرق التدريس	محاضرة عن التغيرات المناخية.
الوسائل التعليمية	عرض بعض الفيديوهات والصور لتوضيح القضية. استخدام Data show
الأنشطة	عرض الأفكار عن مفهوم التغيرات المناخية . والتفاعل من خلال العمل في مجموعات في المناقشات
التقويم	اختبار معرفي - مقياس السلوك
اسم الموضوع	3- الطاقة المتجددة
الجلسة الثانية:	● مفهوم الطاقة المتجددة أنواعها
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● - مفهوم الطاقة المتجددة. ● - أنواع الطاقة المتجددة ومنها: ● الطاقة الشمسية. ● طاقة الرياح . ● الطاقة الكهرومائية ● الهيدروجين الأخضر.
طرق التدريس	محاضرة عن الطاقة المتجددة والفرق بينها وبين الطاقة غير المتجددة وكيفية استخدام الطاقة المتجددة في حياتنا.
الوسائل التعليمية	الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
الأنشطة	فيديوهات عن الطاقة المتجددة
التقويم	اختبار معرفي - مقياس اتجاهات
اسم الموضوع	4- أهمية الطاقة المتجددة
الجزء الثاني من الجلسة الثانية	الطاقة المتجددة
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● - مناقشة حول الطاقة المتجددة ● - مميزات الطاقة المتجددة . ● - دورها في تقليل الانبعاثات الضارة عند استخدام الوقود الأحفوري (البترول - الفحم - الغاز). ● - الدور الذي يقوم به الفرد والمجتمع للحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة
طرق التدريس	المناقشة- الإلقاء
الوسائل التعليمية	فيديوهات وصور
الأنشطة	محاضرة عن الطاقة المتجددة والفرق بينها وبين الطاقة غير المتجددة وكيفية استخدام الطاقة المتجددة في حياتنا.
التقويم	الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
اسم الموضوع	اختبار معرفي - مقياس اتجاهات
الجلسة الثالثة:	5- قضية زيادة المخلفات
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة المخلفات ● محاضرة عن المخلفات وأخطارها والعمل علي تقليلها. ● الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
طرق التدريس	المناقشة
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات ولاب توب عرض بعض الصور والفيديوهات
الأنشطة	عرض بعض الصور والفيديوهات
التقويم	مقياس المسؤولية البيئية
اسم الموضوع	تابع لقضية زيادة المخلفات
الجزء الثاني من الجلسة الثالثة	آليات التكيف مع هذه القضية
عناصر المحتوى	عن طريق إعادة استخدام المخلفات إعادة التدوير
طرق التدريس	المناقشة- العمل التعاوني
الوسائل التعليمية	(عرض فيديوهات وصور عن أهمية التخلص من المخلفات بطرق آمنة.
	<ul style="list-style-type: none"> ● - عرض بعض المبادرات لإعادة التدوير . إعادة التدوير . ● ترشيد الاستهلاك. ● دور الفرد والمجتمع في الحفاظ على البيئة من المخلفات.
الأنشطة	<ul style="list-style-type: none"> ● ورش عمل ومناقشات. ● الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
التقويم	اختبار معرفي - مقياس للسلوك

تابع:

اسم الموضوع	6- قضية نقص الغذاء
الجلسة الرابعة	- مفهوم الأمن الغذائي.
عناصر المحتوى	• كيف يتحقق الأمن الغذائي. • آليات تحقيق الأمن الغذائي عن طريق: • مفهوم استصلاح وتحسين الأراضي
طرق التدريس	محاضرة (عرض أفلام وصور عن التجارب الناجحة في استصلاح الأراضي سواء في مصر أو علي المستوي العالمي. عرض مشروع قومي في مصر حقق نجاح في مجال استصلاح الأراضي.
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات ولاب توب data show
الأنشطة	• ورش عمل ومناقشات تفاعلية حول التجارب الناجحة للمشروعات القومية والعالمية.
التقويم	اختبار معرفي-مقياس للاتجاهات.
اسم الموضوع	7- - قضية نقص الغذاء
الجزء الثاني من الجلسة الرابعة	• مفهوم الزراعة الحديثة .
عناصر المحتوى	• استخدام التكنولوجيا الحديثة. • ما هي فوائد استخدام التكنولوجيا في الإنتاج الزراعي. • إنتاج البذور التي تتحمل درجات الحرارة. • مفهوم الهندسة الوراثية. • (تطبيقات الهندسة الوراثية في المجال الزراعي- أهمية الهندسة الوراثية).
طرق التدريس	قراءة مقالات علمية وعرض بعض الصور عن الزراعة الحديثة وإنتاج البذور التي تتحمل الحرارة والهندسة الوراثية
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات ولاب توب data show
الأنشطة	• حوار تفاعلي ، مجموعات عمل، التعرف على صور متنوعة
التقويم	مقياس للمسئولية البيئية
اسم الموضوع	قضية ندرة المياه
الجلسة الخامسة	• - مفهوم الأمن المائي
عناصر المحتوى	• الأمن المائي كآلية للحد من نقص المياه وذلك من خلال: • - مفهوم ترشيد استخدام المياه . • - ماهي أساليب ترشيد الاستهلاك • - دور الفرد والمجتمع في ترشيد استهلاك المياه. • - أهمية ترشيد استهلاك المياه.
طرق التدريس	الإلقاء - المناقشة
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب DATA SHOW
الأنشطة	• عرض فيديو عن أزمة المياه وكيف يتم ترشيد الاستهلاك للمياه • الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
التقويم	مقياس للمسئولية البيئية
اسم الموضوع	- مع قضية ندرة المياه
الجزء الثاني من الجلسة الخامسة	آليات التكيف مع قضية ندرة المياه
عناصر المحتوى	• مفهوم تحلية مياه البحر . • - كيف تتم عملية تحلية مياه البحر . • - أهمية تحلية مياه البحر . • - استخدامات تحلية مياه البحر . • - مفهوم استخدام المياه الرمادية. • - ما هي مصادر المياه الرمادية. • كيف يمكن الاستفادة من المياه الرمادية. • - ما هي مراحل معالجة المياه الرمادية. • - فوائد المياه الرمادية.
طرق التدريس	المناقشة التفاعلية للتجارب العلمية التي تمت في هذا المجال
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب DATA SHOW
الأنشطة	• المناقشة التفاعلية للتجارب العلمية التي تمت في هذا المجال وطرح بعض الأفكار أثناء
التقويم	مقياس للمسئولية البيئية

تابع:

اسم الموضوع	قضية: نقص المياه
الجلسة السادسة	حصد مياه الأمطار
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● مفهوم حصد مياه الأمطار والسيول. ● - مكونات نظام حصاد المياه. ● - العوامل المؤثرة على كميات الحصاد المائي. ● - فوائد حصاد مياه الأمطار والسيول
طرق التدريس	الإلقاء - المناقشة فيديوهات وبعض الصور عن حصاد مياه الأمطار والسيول وكيف لا يتم حصاد المياه . الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب DATA SHOW
الأنشطة	● المناقشة التفاعلية عن الموضوع العصف الذهني، وطرح بعض الأفكار عن الموضوع
التقويم	مقياس المسؤولية البيئية
اسم الموضوع	قضية التصحر
الجلسة السابعة:	قضية التصحر
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● - مفهوم التصحر . ● - العوامل التي أدت إلي التصحر . ● - كيف يمكن الحد من ظاهرة التصحر .
طرق التدريس	مناقشة والإلقاء فيديوهات عن المناطق التي تعرضت للتصحر وطرق معالجة التصحر الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب DATA SHOW
الأنشطة	● المناقشة التفاعلية عن الموضوع وطرح بعض الأفكار عن الموضوع وصور متنوعة
التقويم	مقياس المسؤولية البيئية
اسم الموضوع	التنوع البيولوجي
الجلسة الثامنة	قضية الانقراض
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● - قضايا الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض وتشمل العناصر الفرعية التالية: ● المقصود بالانقراض ● الأنواع المهددة بالانقراض. ● أهم العوامل التي تؤدي إلى انقراض الأنواع .
طرق التدريس	محاضرة عن مفهوم الانقراض والعوامل التي أدت إلي انقراض الأنواع عرض فيديوهات عن النواع المهددة بالانقراض.(موقع بيتنا الأرض)
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب DATA SHOW
الأنشطة	● المناقشة التفاعلية عن الموضوع
التقويم	مقياس المسؤولية البيئية
اسم الموضوع	قضية الانقراض
الجزء الثاني من الجلسة الثامنة	آليات التكيف مع هذه القضية
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● - ماهي البرامج التي يجب تنفيذها للحفاظ علي الأنواع من الانقراض ومن شأنها رافية الإنسان. ● - المحميات الطبيعية كآلية للحفاظ علي الأنواع من الانقراض.
طرق التدريس	مناقشة والإلقاء فيديوهات عن المناطق التي تعرضت للتصحر وطرق معالجة التصحر الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب DATA SHOW
الأنشطة	● المناقشة التفاعلية عن الموضوع وطرح بعض الأفكار عن الموضوع وصور متنوعة
التقويم	مقياس المسؤولية البيئية

تابع :

اسم الموضوع	قضية التلوث البيئي.
الجلسة التاسعة	آليات التكيف مع هذه القضية
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● مفهوم التلوث البيئي. ● آليات التكيف مع هذه القضية عن طريق: ● ما المقصود بالاقتصاد الأخضر ويشمل العناصر الفرعية التالية : ● - مفهوم التكنولوجيا الخضراء. ● - الفرق بين التكنولوجيا والتكنولوجيا الخضراء. ● - أنواع التكنولوجيا الخضراء. ● - أهمية التكنولوجيا الخضراء في الحفاظ علي الإنسان والبيئة. ● مفهوم المنتجات الصديقة للبيئة. ● مميزات المنتجات الصديقة للبيئة . ● أهمية المنتجات الصديقة للبيئة في الحفاظ علي صحة الإنسان والبيئة. ● مفهوم الأزياء الخضراء. ● كيف يتم تصنيع الأزياء الخضراء. ● دورها في الحفاظ علي البيئة .
طرق التدريس	محاضرة و مناقشات وعرض بعض فيديوهات الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب شاشة DATA SHOW
الأنشطة	● المناقشة التفاعلية عن الموضوع وطرح بعض الأفكار عن الموضوع وصور متنوعة
التقييم	مقياس المسؤولية البيئية
اسم الموضوع	قضية التلوث البيئي.
الجلسة العاشرة	آليات التكيف مع هذه القضية
عناصر المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> ● مفهوم الاقتصاد الأزرق. ● أهمية نبات المانجروف في خفض الانبعاثات وامتصاص الكربون.
طرق التدريس	محاضرة و مناقشات وعرض بعض فيديوهات الموقع الإلكتروني (بيتنا الأرض).
الوسائل التعليمية	قاعة محاضرات لاب توب شاشة DATA SHOW
الأنشطة	● المناقشة التفاعلية عن الموضوع عرض بعض الفيديوهات والصور (موقع إلكتروني بيتنا الأرض)
التقييم	مقياس المسؤولية البيئية

من خلال إعداد مجموعة من الجلسات يتم عرض النموذج المقترح بها.

التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة لمقياس المسؤولية البيئية:

إعداد مقياس المسؤولية البيئية:

(1) الهدف من المقياس: يهدف مقياس المسؤولية البيئية بأبعاده الأربعة (المعرفة البيئية – الاتجاهات البيئية – السلوك البيئي – وجهة الضبط) إلي قياس المسؤولية لدى الجمهور من خلال عمل نموذج مقترح عن آليات التكيف مع البيئية.

2) تحديد أبعاد المقياس:

- بالنسبة لبعد المعرفة البيئية: قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت المعرفة البيئية ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (على محمد اسماعيل، 2016) ودراسة (عماد عادل، 2016) ودراسة (محمد حامد، 2015)، ودراسة (حمدي طلعت خليفة، 2014)، دراسة (نهلة سيد المدني، 2014).
- بالنسبة لبعد الاتجاهات البيئية: الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت المعرفة البيئية ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (هبة صلاح محمد، 2018) ودراسة (على محمد اسماعيل، 2016) ودراسة (عماد عادل، 2016) ودراسة (محمد حامد، 2015)، ودراسة (أية محمد صالح، 2015).
- بالنسبة لبعد السلوك البيئي: الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت المعرفة البيئية ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (على محمد اسماعيل، 2016) ودراسة (عماد عادل، 2016) ودراسة (محمد حامد، 2015) ودراسة (نسرين الليموني، 2014).
- بالنسبة لبعد وجهة الضبط: المرجعية الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تضمنت السلوك البيئي ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (يوسف أحمد الأدور، 2016) ودراسة (ابتسام بنت هادي، 2011) ودراسة (امال بواليف، 2010).

إعداد أدوات القياس وضبطها:

أ. مقياس المسؤولية البيئية، حيث أن المسؤولية البيئية تتضمن أربعة أبعاد وهي (المعرفة البيئية السلوك البيئي - الاتجاه نحو البيئة - وجهة الضبط الداخلي) فقد تم تصميم مقياس لكل بعد من هذه الأبعاد كما يلي:

مقياس بعد المعرفة البيئية:

-الهدف: قياس المعرفة البيئية كأحد أبعاد المسؤولية البيئية لدى الجمهور عينة الدراسة من خلال نموذج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية نحو آليات التكيف مع البيئة.

-المرجعية: الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت المعرفة البيئية ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (على محمد اسماعيل، 2016) ودراسة (عماد عادل، 2016) ودراسة (محمد حامد، 2015).

-المحاور: تضمن مقياس بعد اختبار المعارف البيئية، مجموعة من المحاور الرئيسية كالتالي:

- التغيرات المناخية.
- الطاقة المتجددة: واشتملت على (قوة الرياح - الطاقة الحيوية - الهيدروجين وخلايا الوقود- الطاقة الحرارية الأرضية - الطاقة الكهرومائية).
- الانقراض واشتملت على (المحميات الطبيعية - محميات التراث الطبيعي).
- نقص المياه: اشتملت على (الأمن المائي - ترشيد الاستهلاك - إعادة استخدام المياه العادمة - تحلية مياه البحر).
- نقص الغذاء: واشتملت على (الأمن الغذائي - استصلاح الأراضي - الزراعة الأحادية - تكنولوجيا الري - الهندسة الوراثية).
- الاقتصاد الأخضر: واشتملت على (التكنولوجيا الخضراء - الأزياء الصديقة للبيئة - المنتجات الخضراء). (الاقتصاد الأزرق).
- المخلفات: واشتملت على (تدوير المخلفات - إعادة التدوير المخلفات - إعادة الاستخدام للمخلفات - ترشيد الاستهلاك).
- التصحر.

- **شكل الأسئلة:** تضمن مقياس بعد المعرفة البيئية عدد (36) عبارة بنمط الاختيار من متعدد، بحيث يلي كل عبارة أربعة بدائل وهذه العبارات موزعة على محاور الاختبار (7) الرئيسية كما يلي:
- المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة" (9) عبارات.
- المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" (7) عبارات.
- المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" (4) عبارات.
- المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها (5) عبارات.
- المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معها "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" (6) عبارات.
- المحور السادس: "التصحّر" وآليات التكيف معه (2) عبارتين.
- المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية" (3) عبارات.

صدق المقياس: تم تطبيق مقياس بعد المعرفة البيئية على عينه عددها (30) من الجمهور عينة الدراسة المستهدفة بهدف إجراء تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لمفردات المقياس في ضوء ملاحظات المجموعة ثم تم عرض المقياس على السادة المحكمين. من خبراء التربية والبيئة والإعلام والتنمية المستدامة لاستطلاع آرائهم حول كافة بنود المقياس وقد وافق السادة الخبراء على بنود المقياس مما يدل على صدق المقياس من الناحية المنطقية. وأوضحت النتائج أن معامل قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمقياس بعد المعرفة البيئية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,910) وهذه القيمة تؤكد على صدق أداة الدراسة.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على مجموعة من الجمهور عينة الدراسة عددها (30) وتحت نفس الظروف وتم حساب معامل الارتباط بين القياس القبلي والبعدي بعد أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط بين

التطبيقات (0,964) لمقياس بعد المعرفة البيئية، وهذه القيمة تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (0,05). العدد النهائي وتقدير الدرجات: أصبح المقياس بعد المعرفة البيئية في صورته النهائية مكون من عدد (36) سؤال وتم تحديد (درجة واحدة) لاختيار البديل الصحيح ودرجة (صفر) لاختيار البدائل الخاطئة ليكون إجمالي الدرجات الصحيحة (36) درجة.

مقياس الاتجاهات البيئية:

الهدف: قياس الاتجاهات البيئية لدى الجمهور عينة الدراسة كأحد أبعاد المسؤولية البيئية من خلال نموذج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية نحو آليات التكيف مع البيئة.

المرجعية: الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تضمنت الاتجاهات البيئية ومنها دراسة (أميرة سامي محمد، 2018) ودراسة (هبة صلاح محمد، 2018) ودراسة (إيمان مصطفى كامل، 2017)، ودراسة (أيه محمد صالح، 2015).

المحاور: تضمن مقياس الاتجاهات البيئية محاور رئيسية كالتالي:

- المحور الأول: التغيرات المناخية. وآليات التكيف معها الطاقة المتجددة: واشتملت على (قوة الرياح - الهيدروجين وخلايا الوقود - الطاقة الكهرومائية).
- المحور الثاني: الانقراض واشتملت على (المحميات الطبيعية - محميات التراث الطبيعي).

- المحور الثالث: نقص المياه: اشتملت على (الأمن المائي - ترشيد الاستهلاك - إعادة استخدام المياه العادمة - تحلية مياه البحر).
 - المحور الرابع: نقص الغذاء: واشتملت على (الأمن الغذائي - استصلاح الأراضي - الزراعة الأحادية - تكنولوجيا الري - الهندسة الوراثية).
 - المحور الخامس: التلوث البيئي للاقتصاد الأخضر: واشتمل على (التكنولوجيا الخضراء - الأزياء الصديقة للبيئة - المنتجات الخضراء).
 - المحور السادس: المخلفات: واشتملت على (إعادة التدوير المخلفات - إعادة الاستخدام للمخلفات - ترشيد الاستهلاك)، (الاقتصاد الأزرق).
 - المحور السابع: التصحر.
- **شكل الأسئلة وعددها:** تضمن مقياس الاتجاهات البيئية عدد (30) موقف من الاختيار من متعدد، بحيث يلي كل موقف ثلاثة بدائل تمثل الاتجاهات للفرد موزعة على (7) موضوعات رئيسية كالتالي:
- المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة" (8) مواقف.
 - المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" (2) مواقف.
 - المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" (3) مواقف.
 - المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها (3) مواقف.
 - المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" (10) مواقف.
 - المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه (2) مواقف.
 - المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية" (2) مواقف.
- **صدق المقياس:** تم تطبيق مقياس بعد الاتجاه نحو البيئة على عينه عددها (30) الجمهور المستهدف عينة الدراسة بهدف إجراء تعديلات سواء الحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لمفردات المقياس في ضوء ملاحظات المجموعة ثم تم عرض المقياس على السادة المحكمين .من خبراء التربية والبيئة والإعلام والتنمية المستدامة لاستطلاع آرائهم حول كافة بنود المقياس وقد وافق السادة الخبراء على بنود المقياس مما يدل على صدق المقياس من الناحية المنطقية .أوضحت النتائج معامل قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمقياس بعد الاتجاه نحو البيئة وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,863) وهذه القيمة تؤكد على صدق أداة الدراسة.
- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس بعد الاتجاه نحو البيئة بطريقة إعادة لاختبار على الجمهور عينة الدراسة عددهم (30) فرد تحت نفس الظروف تم قياس معامل الارتباط بين القياس القبلي والبعدي بعد أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (904) وهذه القيمة تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (0,05)
- العدد النهائي وتقدير الدرجات: أصبح المقياس بعد الاتجاه نحو البيئة في صورته النهائية مكون من عدد (30) موقف . (درجتان) للبدل المؤيد و(درجة واحدة) للبدل الذي يدل على الوعي و(صفر) للبدل السلبي بإجمالي 30 درجة.

مقياس بعد السلوك البيئي:

- الهدف: قياس السلوكيات البيئية لدى الجمهور عينة الدراسة كأحد أبعاد المسؤولية البيئية من خلال نموذج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية نحو آليات التكيف مع البيئة.
- المرجعية: الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تضمنت المعرفة البيئية ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (على محمد اسماعيل، 2016) ودراسة (عماد عادل، 2016) ودراسة (محمد حامد، 2015).
- المحاور: تضمن مقياس بعد السلوك البيئي محاور رئيسية كالتالي:
- التغيرات المناخية.
 - الطاقة المتجددة: واشتملت على (قوة الرياح - الطاقة الحيوية - الهيدروجين وخلايا الوقود - الطاقة الحرارية الأرضية - الطاقة الكهرومائية).
 - الانقراض واشتملت على (المحميات الطبيعية - محميات التراث الطبيعي)
 - نقص المياه: اشتملت على (الأمن المائي - ترشيد الاستهلاك - إعادة استخدام المياه العادمة - تحلية مياه البحر).
 - نقص الغذاء: واشتملت على (الأمن الغذائي - استصلاح الأراضي - الزراعة الأحادية - تكنولوجيا الري - الهندسة الوراثية).
 - الاقتصاد الأخضر: واشتملت على (التكنولوجيا الخضراء - الأزياء الصديقة للبيئة - المنتجات الخضراء).
 - المخلفات: واشتملت على (تدوير المخلفات - إعادة التدوير المخلفات - إعادة الاستخدام للمخلفات - ترشيد الاستهلاك).
 - الاقتصاد الأزرق.
 - التصحر.
- شكل الأسئلة: تضمن مقياس بعد السلوك البيئي عدد (32) من الأسئلة بمنطق الاختيار من متعدد، بحيث يلي كل موقف أربعة بدائل يمثل كل منها التصرف الذي يمكن أن يسلكه الفرد إزاء المواقف في حياتهم اليومية المختلفة التي يمكن أن يسلكه الجمهور عينة الدراسة إلى بعض موضوعات رئيسية كالتالي:
- المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة" (6) مواقف.
 - المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" (6) مواقف.
 - المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" (6) مواقف.
 - المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها (3) مواقف.
 - المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" (6) مواقف.
 - المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه (2) مواقف.
 - المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية" (3) مواقف.
- العدد النهائي وتقدير الدرجات: أصبح المقياس بعد السلوك البيئي في صورته النهائية مكون من عدد (32) موقف. وتم تحديد (درجة واحدة) لاختيار السلوك البيئي الصحيح ودرجة (صفر) لاختيار السلوكيات الأخرى ليكون إجمالي الدرجات الصحيحة 32 درجة.

صدق المقياس: تم تطبيق مقياس بعد السلوك البيئي على عينه عددها (30) الجمهور المستهدف عينة الدراسة بهدف إجراء تعديلات سواء الحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لمفردات المقياس في ضوء ملاحظات المجموعة ثم تم عرض المقياس على السادة المحكمين من خبراء التربية والبيئة الإعلام والتنمية المستدامة لاستطلاع آرائهم حول كافة بنود المقياس وقد وافق السادة الخبراء على بنود المقياس مما يدل على صدق المقياس من الناحية المنطقية. أوضحت النتائج معامل قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمقياس بعد الاتجاه نحو البيئة وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,840) وهذه القيمة تؤكد على صدق أداة الدراسة.

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس بعد السلوك البيئي بطريقة إعادة الاختبار على الجمهور عينة الدراسة عددهم (50) فرد تحت نفس الظروف تم قياس حساب معامل الارتباط بين القياس القبلي والبعدي بعد أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0,876) وهذه القيمة تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (0,05) - العدد النهائي وتقدير الدرجات: أصبح المقياس بعد السلوك البيئي في صورته النهائية مكون من عدد (34) موقف . وتم تحديد (درجة واحدة) لاختيار السلوك الصحيح ودرجة (صفر) لاختيار السلوكيات الأخرى ليكون إجمالي الدرجات الصحيحة (34) درجة.

المقياس بعد وجهة الضبط الداخلي:

- **الهدف:** قياس وجهة الضبط الداخلي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال برنامج مقترح لتنمية المسؤولية.
- **المرجعية:** الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تضمنت السلوك البيئي ومنها دراسة (رحاب عبد الستار، 2018) ودراسة (يوسف. أحمد الأدور، 2016) ودراسة (ابتسام بنت هادى، 2011) ودراسة (امال بيواليف، 2010).

- المحاور: تتضمن مقياس بعد وجهة الضبط عدة محاور رئيسية كالتالي:

- التغيرات المناخية.
- الطاقة المتجددة: واشتملت على (قوة الرياح - الهيدروجين وخلايا الوقود- الطاقة الكهرومائية).
- التنوع البيولوجي "الانقراض" واشتملت على (المحميات الطبيعية - محميات التراث الطبيعي).
- الأمن المائي: اشتملت على (ترشيد استهلاك المياه- إعادة استخدام المياه - تحلية مياه البحر- إعادة استخدام المياه العادمة).
- مفهوم الغذائي: واشتملت على (استصلاح الأراضي- الزراعة الأحادية - تكنولوجيا الري - الهندسة الوراثية).
- الاقتصاد الأخضر: واشتملت على (التكنولوجيا الخضراء - الأزياء الصديقة للبيئة - المنتجات الخضراء).
- المخلفات: واشتملت على (تدوير المخلفات - إعادة التدوير المخلفات - إعادة الاستخدام - ترشيد الاستهلاك).
- الاقتصاد الأزرق.
- التصحر.

- **شكل الأسئلة:** تتضمن مقياس بعد وجهة الضبط الداخلي عدد (27) عبارة بنمط الاختيار بين بديلين، أحدهما يمثل وجهة الضبط الداخلية للفرد والبديل الآخر يعبر عن وجهة الضبط الخارجية للفرد إزاء هذه العبارات. وهذه العبارات موزعة إلى (7) موضوعات رئيسية، كالتالي:

- المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات الكيف معها "الطاقة المتجددة" (6) عبارات.
- المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" (4) عبارات.

- المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها" الأمن المائي (2) عبارات.
 - المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها (4) عبارات.
 - المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر "" الاقتصاد الأزرق" (6) عبارات.
 - المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه (2) عبارات.
 - المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها" المحميات الطبيعية" (3) عبارات.
- **صدق المقياس:** تم تطبيق مقياس بعد وجهة الضبط على عينه عددها (30) الجمهور المستهدف عينة الدراسة بهدف إجراء تعديلات سواء الحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لمفردات المقياس في ضوء ملاحظات المجموعة ثم تم عرض المقياس على السادة المحكمين .من خبراء التربية والبيئة الإعلام والتنمية المستدامة لاستطلاع آرائهم حول كافة بنود المقياس وقد وافق السادة الخبراء على بنود المقياس مما يدل على صدق المقياس من الناحية المنطقية .أوضحت النتائج معامل قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمقياس بعد الإتجاهات البيئية وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,840) وهذه القيمة تؤكد على صدق أداة الدراسة.
- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس بعد وجهة الضبط بطريقة إعادة لاختبار على الجمهور عينة الدراسة عددهم (30) فرد تحت نفس الظروف تم قياس حساب معامل الارتباط بين القياس القبلي والبعدي بعد أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0,876) وهذه القيمة تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (0,05)
- **العدد النهائي وتقدير الدرجات:** أصبح المقياس بعد وجهة الضبط في صورته النهائية مكون من عدد (27) موقف . وتم تحديد (درجة واحدة) لاختيار السلوك الصحيح ودرجة (صفر) لاختيار السلوكيات الأخرى ليكون إجمالي الدرجات الصحيحة (27) درجة. بالتالي يكون إجمالي درجات مقياس المسؤولية البيئية (127) درجة.
- **تحديد زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس وهو (90) دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية قد ألتزم الباحثون بزمن (90) دقيقة عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

صدق وثبات مقياس المسؤولية البيئية:

(أ) **الصدق:** يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، لأنه يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه (عزت عبد الحميد، 2011).

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لمقياس المسؤولية البيئية على مجموعة من المحكمين مخبراء التربية والإعلام والمناهج وطرق التدريس، وأسفر هذا العرض عن موافقة المحكمين علي بنود مقياس المسؤولية البيئية بعد إجراء بعض التعديلات في حذف بعض الأسئلة من اختبار المعرفة البيئية وحذف بعض المواقف والاستجابات وأضافه مواقف أخرى مناسبة للدراسة، الأمر الذي يعد مؤشراً لصدق المقياس منطقياً

جدول رقم (1): صدق مقياس المسؤولية البيئية

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
الدرجة الكلية المعارف البيئية	0.888	0.01
الدرجة وجهة الضبط	0.994	0.01
الاتجاهات البيئية	0.903	0.01
السلوك البيئي	0.885	0.01

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي السابق لاختبار مقياس المسؤولية البيئية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، كانت قيم معامل الارتباط (0.885-0.903-0.994 - 0.888) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد وصدق أداة الدراسة.
(ب) **الثبات**: يقصد بثبات المقياس "أنه يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف التي طبق فيها. (نبيل عبد الهادي، 2002، 128).

جدول (2): ثبات المسؤولية البيئية

أبعاد الاختبار	عدد العبارات	قيمة ألفا
الدرجة الكلية المعارف البيئية	36	0.974
الدرجة وجهة الضبط	27	0.993
الاتجاهات البيئية	30	0.885
السلوك البيئي	32	0.993
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية	125	0.961

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ثبات المسؤولية البيئية أن قيم معامل ألفا تراوحت بين (0.885 - 0.993) وكانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية (0.961) وهي قيمة تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (0.5).

الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية بعد الانتهاء من التعديلات من (125) سؤال وموفقاً وذلك بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وأصبح مناسباً للتطبيق.

الإجراءات الميدانية لتطبيق المقياس:

أ- **منهج الدراسة**: استخدم الباحثون المنهج التجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل هو (النموذج المقترح/ الموقع الإلكتروني) وذلك بتجريب فاعلية تضمين موضوعات متنوعة مدعمة بالوسائط المتعددة عن آليات التكيف مع البيئة تم عرضها في موقع إلكتروني مقترح تم إنتاجه في الدراسة الحالية على المتغير التابع (المسؤولية البيئية) كمقياس بأبعاده الأربعة لدى الجمهور واستخدم الباحثون التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

ب- **عينة الدراسة**: لاختيار مجموعة الدراسة تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وهم شباب من طلاب الجامعات بمختلف السنوات الدراسية والتخصصات (تجارة - أدب - إعلام).

وقد قام الباحثون بضبط المتغيرات الوسيطة من حيث العمر (17 - 23) عاماً، وتم جمع معلومات المقالات في CD، وكان عدد عينة الدراسة (50) فرد.

ج- **التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية البيئية**: تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية بعد الانتهاء من جميع الإعدادات المشار إليها سلفاً، على المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق 2022/12/25م.

التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية البيئية: وفي يوم الأحد الموافق 2023/3/12م، قام الباحثون بإعادة تطبيق مقياس المسؤولية البيئية بأبعاده الأربعة (المعرفة البيئية - الاتجاهات البيئية - وجهة الضبط - السلوك البيئي) على أفراد مجموعة الدراسة، وتم ذلك تحت نفس الظروف التي قد تم فيها التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية البيئية.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج تحليل المحتوى:

الفترة الزمنية للتحليل: تم تحديد الفترة الزمنية بواقع ثلاثة أشهر، بدءاً من 2022/10/1م إلى 2022/12/31م، وخلال تلك الفترة تم رصد وتحليل (1653) موضوع في الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي.

أولاً: فئات تحليل الشكل (كيف قيل)؟

1- الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة موضوعات آليات التكيف مع البيئة

جدول رقم (3): الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة موضوعات آليات التكيف مع البيئة

م	المواقع الإلكترونية الإخبارية الفنون الصحفية	الأهرام		اليوم السابع		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	خبر	208	71.2	943	87.5	213	75.3	1364	82.5
2	تقرير	14	4.8	91	8.4	69	24.4	174	10.5
3	مقال	57	19.5	2	0.2	-	-	59	3.6
4	تحقيق	2	0.7	42	3.9	-	-	44	2.7
5	الحوار	11	3.8	-	-	1	0.4	12	0.7
	الإجمالي	292	100	1078	100	283	100	1653	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جاء (الخبر) في صدارة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة موضوعات آليات التكيف مع البيئة بالصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (82.5%). وفي الترتيب الثاني جاء فن (التقرير) بنسبة بلغت (10.5%)، تلاه فن (المقال) في الترتيب الثالث بنسبة (3.6%)، ثم فن (التحقيق) في الترتيب الرابع بنسبة (2.7%)، فيما جاء فن (الحوار) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة مئوية بلغت (0.7%). ويرى الباحثون أن تصدر فن الأخبار في التغطية أمر يرجع إلى طبيعة الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية، والتي تهتم برصد الأخبار لحظة بلحظة، وبالتالي فإن تعاقب الأحداث بشكل سريع يجعل فن الخبر الأكثر ظهوراً، خاصة مع وجود عدد من الأحداث الهامة خلال فترة التحليل، من أبرزها قمة المناخ COP27 التي نظمتها مصر بمدينة شرم الشيخ

2- أشكال عرض المادة الصحفية في معالجة الموضوعات والقضايا البيئية:

جدول رقم (4): أشكال عرض المادة الصحفية في معالجة الموضوعات والقضايا البيئية

م	المواقع الإلكترونية الإخبارية أشكال عرض المادة	الأهرام		اليوم السابع		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	نص وصورة	231	79.1	1059	98.5	207	73.1	1497	90.6
2	نص فقط	61	20.9	-	-	-	-	61	3.7
3	نص وصورة وفيديو	-	-	19	1.8	32	11.3	51	3.1
4	نص وفيديو	-	-	-	-	44	15.5	44	2.7
	الإجمالي	292	100	1078	100	283	100	1653	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جاء شكل (نص وصورة) في صدارة أشكال عرض المادة الصحفية التي عالجت الموضوعات والقضايا البيئية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (90.6%). وفي الترتيب الثاني جاء شكل (نص فقط)، بنسبة (3.7%)، تلاه شكل (نص وصورة وفيديو) في الترتيب الثالث بنسبة (3.1%)، فيما جاء شكل (نص وفيديو) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (2.7%).

وترى الباحثة أن عرض المادة الإخبارية بأكثر من شكل وطريقة للجمهور تعد من أهم مميزات الصحف والمواقع الإلكترونية، وبالتالي فوجود الصور والفيديوهات أمر مهم، ويقدم توضيح للجمهور بالإضافة إلى كونها عناصر جذب، وهو ما حرصت عليه الصحف والمواقع الإلكترونية بشكل كبير على مستوى الصور.

ثانياً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل)؟

3- سمة تقويم آليات التكيف مع البيئة في المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول رقم (5): سمة تقويم آليات التكيف مع البيئة في المواقع الإلكترونية الإخبارية

م	المواقع الإلكترونية الإخبارية	الأهرام		اليوم السابع		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	إيجابية.	183	62.7	575	53.3	112	39.6	870	52.6
2	سلبية.	71	24.3	397	36.8	134	47.3	602	36.4
3	محايدة.	38	13	106	9.8	37	13.1	181	10.9
	الإجمالي	292	100	1078	100	283	100	1653	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى: اتسمت معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة لموضوعات آليات التكيف مع البيئة ب (الإيجابية)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (36.4%) وفي الترتيب الثاني جاءت سمة (السلبية)، وذلك بنسبة بلغت (36.4%)، فيما جاءت سمة (الحياد) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (10.9%). وظهرت السمة الإيجابية في موضوعات آليات التكيف مع البيئة من خلال الأخبار التي ناقشت الأحداث البيئية بشكل إيجابي، من خلال جهود الدول والتعاون فيما بينها للحفاظ على البيئة، أو تقديم المشروعات الصديقة للبيئة. فيما جاءت السمة السلبية في الموضوعات التي حذرت من الكوارث البيئية نتيجة الأنشطة الصناعية المختلفة.

4- الفكرة الرئيسة التي يدور حولها مضمون المواد المنشورة في مواقع الصحف والمواقع الإخبارية التي تناولت آليات التكيف مع البيئة:

جدول رقم (6): الفكرة الرئيسة التي يدور حولها مضمون المواد المنشورة في مواقع الصحف والمواقع الإخبارية التي تناولت آليات التكيف مع البيئة

م	المواقع الإلكترونية الإخبارية		اليوم السابع		الأهرام		الفكرة الرئيسة
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	117	29.9	354	21.7	605	26	الإجراءات التي تتخذها الحكومات للتكيف مع البيئة.
2	81	20.7	270	16.6	497	21.3	التجاوزات والتحديات التي تحدث بحق البيئة.
3	51	13	419	25.7	470	20.2	جهود وزارة البيئة في التكيف مع البيئة
4	38	9.7	224	13.8	268	11.5	جهود الدولة لتطبيق القوانين للمحافظة على البيئة
5	39	10	107	6.6	164	7	آليات التكيف للقطاع الاقتصادي.
6	22	5.6	104	6.4	126	5.4	آليات التكيف للقطاع الزراعي.
7	12	3.1	107	6.6	119	5.1	الإجراءات والآليات التي أتخذتها وزارة النقل للتكيف مع البيئة.
8	31	7.9	44	2.7	82	3.5	الجهود العامة للحفاظ على البيئة
	391	100	1629	100	2331	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جاءت (الإجراءات التي تتخذها الحكومات للتكيف مع البيئة) في صدارة الأفكار الرئيسية التي يدور حولها مضمون المواد المنشورة الخاصة بآليات التكيف مع البيئة في الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (26%).

وفي الترتيب الثاني جاءت فكرة (التجاوزات والتحديات التي تحدث بحق البيئة)، بنسبة (21.3%)، تلتها فكرة (جهود الدولة المصرية لتطبيق القوانين للمحافظة على البيئة) بنسبة (20.2%)، ثم (جهود وزارة البيئة المصرية في التكيف مع البيئة) بنسبة (11.5%).

وجاءت فكرة (آليات التكيف للقطاع الاقتصادي في الترتيب الخامس بنسبة (7%)، ثم (آليات التكيف للقطاع الزراعي) في الترتيب السادس بنسبة (5.4%)، فيما جاءت (الإجراءات والآليات التي أتخذتها وزارة النقل للتكيف مع البيئة) في الترتيب السابع بنسبة (5.1%)، فيما جاءت (الجهود العامة للحفاظ على البيئة) في الترتيب الثامن والأخير بنسبة (3.5%).

ثانياً: نتائج مقياس المسؤولية البيئية وقياس فاعلية النموذج المقترح (دراسة تجريبية): لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون الخطوات التالية: تم التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية البيئية بعد الانتهاء من جميع الإعدادات المشار إليها سلفاً، علي المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق 2022/12/25م.

التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية البيئية: ثم عرض النموذج وفي يوم الأحد الموافق 2023/3/12م، قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس المسؤولية البيئية بأبعاده الأربعة (المعرفة البيئية - الاتجاهات البيئية - وجهة الضبط - السلوك البيئي) علي أفراد عينة الدراسة، وتم ذلك تحت نفس الظروف التي قد تم فيها التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية البيئية

نتائج: التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية البيئية:

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعارف البيئية

مستوى الدلالة 0.01	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن=50)		التطبيق القبلي (ن=50)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.001 دالة	10.334	2.655	7.82	1.639	3.26	المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة".
0.001 دالة	11.345	2.310	5.82	1.151	1.68	المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي".
0.001 دالة	11.971	1.304	3.18	0.640	0.72	المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي".
0.001 دالة	19.986	0.884	4.56	0.867	1.06	المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها.
0.001 دالة	15.639	1.460	5.48	1.186	1.32	المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق".
0.001 دالة	9.605	0.548	1.84	0.693	0.64	المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه.
0.001 دالة	13.656	0.751	2.74	0.772	0.66	المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية".
0.001 دالة	17.301	7.954	31.44	4.279	9.34	الدرجة الكلية للاختبار.

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المعارف البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة" حيث بلغت قيمة ت (10.334) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (3.26)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (7.82) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" حيث بلغت قيمة ت (11.345) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.68)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.82) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" حيث بلغت قيمة ت (11.971) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.72)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.18) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها حيث بلغت قيمة ت (19.986) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.06)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4.56) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" حيث بلغت قيمة ت (15.639) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.32)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.48) لصالح التطبيق البعدي.

(0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.32)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.48) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه حيث بلغت قيمة ت (9.605) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.64)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1.84) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها" المحميات الطبيعية "حيث بلغت قيمة ت (13.656) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.66)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (2.74) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية لاختبار اختبار المعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (17.301) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (9.34)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (31.44) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس وجهة الضبط

مستوى الدلالة 0.01	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = 50)		التطبيق القبلي (ن = 50)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.001 دالة	10.39	1.488	5.46	2.330	1.40	المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات الكيف معها "الطاقة المتجددة"
0.001 دالة	8.13	1.274	3.36	1.564	1.04	المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي"
0.001 دالة	7.03	0.782	1.60	0.838	0.46	المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي"
0.001 دالة	9.30	1.215	3.44	1.520	0.88	المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها
0.001 دالة	7.88	2.127	4.92	2.261	1.46	المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق"
0.001 دالة	11.12	0.600	1.74	0.658	0.34	المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه
0.001 دالة	9.03	0.777	2.54	1.266	0.78	المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية"
0.001 دالة	9.23	7.892	23.26	10.263	6.36	الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس وجهة الضبط ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات الكيف معها "الطاقة المتجددة" حيث بلغت قيمة ت (10.39) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.40)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.46) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" حيث بلغت قيمة ت (8.13) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.04)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.36) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" حيث بلغت قيمة ت (7.04) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.46)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1.60) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها حيث بلغت قيمة ت (9.30) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.88)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.44) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" حيث بلغت قيمة ت (7.88) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.46)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4.92) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه حيث بلغت قيمة ت (11.12) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.34)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1.74) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية" حيث بلغت قيمة ت (9.03) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.78)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (2.54) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية لاختبار اختبار المعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (9.23) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6.36)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (23.26) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي الاتجاهات البيئية

مستوى الدلالة 0.01	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = 50)		التطبيق القبلي (ن = 50)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.001 دالة	14.153	3.174	14.64	3.213	5.60	المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات الكيف معها "الطاقة المتجددة"
0.001 دالة	8.679	0.527	3.74	1.403	1.90	المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي"
0.001 دالة	10.453	1.303	5.34	1.745	2.12	المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي"
0.001 دالة	21.192	1.144	5.58	0.762	1.46	المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها
0.001 دالة	15.991	3.605	18.84	3.146	8.02	المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق"
0.001 دالة	9.21	1.054	3.54	1.359	1.30	المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه
0.001 دالة	17.849	0.629	3.82	0.495	1.80	المحور السابع: قضية الانقراض وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية"
0.001 دالة	26.864	7.854	55.50	3.891	22.20	الدرجة الكلية الاتجاهات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي الاتجاهات البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات الكيف معها "الطاقة المتجددة" حيث بلغت قيمة ت (8.679) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (5.60)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (14.64) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" حيث بلغت قيمة ت (8.679) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.90)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.74) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" حيث بلغت قيمة ت (10.453) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2.12)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.34) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها حيث بلغت قيمة ت (21.193) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.46)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.58) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" حيث بلغت قيمة ت (15.991) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (8.02)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (18.84) لصالح التطبيق البعدي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه حيث بلغت قيمة ت (9.21) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.30)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.54) لصالح التطبيق البعدي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية" حيث بلغت قيمة ت (17.849) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.80)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.82) لصالح التطبيق البعدي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (26.864) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (22.20)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (55.50) لصالح التطبيق البعدي.
- جدول (10): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

السلوك البيئي

المتغيرات	التطبيق القبلي (ن=50)		التطبيق البعدي (ن=50)		قيمة (ت)	الدلالة 0.01
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة"	1.32	2.171	5.32	1.609	10.468	0.001 دالة
المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي"	1.38	2.329	5.36	1.522	10.115	0.001 دالة
المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي"	1.34	2.344	5.42	1.263	10.835	0.001 دالة
المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها	0.42	0.928	2.66	0.717	13.505	0.001 دالة
المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق"	1.18	2.135	5.36	1.336	11.734	0.001 دالة
المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه	0.32	0.621	1.88	0.385	15.097	0.001 دالة
المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية"	0.56	1.072	2.76	0.431	13.461	0.001 دالة
الدرجة الكلية السلوك البيئي	6.52	11.390	28.76	6.464	12.008	0.001 دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي السلوك البيئي ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الأول: التغيرات المناخية وآليات التكيف معها "الطاقة المتجددة" حيث بلغت قيمة ت (10.468) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.32)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.32) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثاني: قضية نقص الغذاء وآليات التكيف معها "الأمن الغذائي" حيث بلغت قيمة ت (10.115) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.38)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.36) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الثالث: قضية نقص المياه وآليات التكيف معها "الأمن المائي" حيث بلغت قيمة ت (10.835) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.72)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3.18) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الرابع: زيادة المخلفات وآليات التكيف معها حيث بلغت قيمة ت (13.0505) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.42)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (2.66) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور الخامس: التلوث البيئي وآليات التكيف معه "الاقتصاد الأخضر" "الاقتصاد الأزرق" حيث بلغت قيمة ت (11.734) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1.18)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (5.36) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السادس: "التصحر" وآليات التكيف معه حيث بلغت قيمة ت (15.097) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.32)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (1.88) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث المحور السابع: "قضية الانقراض" وآليات التكيف معها "المحميات الطبيعية" حيث بلغت قيمة ت (13.461) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0.56)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (2.67) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية لاختبار السلوك البيئي حيث بلغت قيمة ت (12.008) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6.52)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (28.76) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الرئيسي: يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية مما يثبت صحة الفرض.

جدول (11): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمسؤولية البيئية

مستوى الدلالة 0.01	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = 50)		التطبيق القبلي (ن = 50)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة 0.001	17.301	7.954	31.44	4.279	9.34	المعارف البيئية
دالة 0.001	9.23	7.892	23.26	10.263	6.36	وجهة الضبط
دالة 0.001	26.864	7.854	55.50	3.891	22.20	الاتجاهات البيئية
دالة 0.001	12.008	6.464	28.76	11.390	6.52	السلوك البيئي
دالة 0.001	21.66	21.02	138.94	22.59	44.44	الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمسؤولية البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية للمعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (9.23) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6.36)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (23.26) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية لوجهة الضبط البيئية حيث بلغت قيمة ت (9.23) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6.36)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (23.26) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية للاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (26.864) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (22.20)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (55.50) لصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير كبير للدرجة الكلية للاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0.938) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.05)، وبلغت قيمة إيتا 2 (0.880).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية للسلوك البيئي حيث بلغت قيمة ت (12.008) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6.52)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (28.76) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة ت (21.66) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6.52)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (44.44)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (138.94) مما يثبت صحة الفرض.

جدول (12): نتائج حجم التأثير المسئولية البيئية

المتغيرات	قيمة ايتا 2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
المعارف البيئية	0.753	0.868	كبير
وجهة الضبط	0.465	0.682	متوسط
الاتجاهات البيئية	0.88	0.938	كبير
السلوك البيئي	0.595	0.772	متوسط
الدرجة الكلية لمقياس المسئولية البيئية	0.827	0.909	كبير

قيمة (d) = (0.2) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (0.5) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (0.8) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لاختبار المعلومات البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لاختبار المعارف البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0.868) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (05)، وبلغت قيمة إيتا 2 (0.735).
- حجم التأثير متوسط للدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط حيث بلغت قيمة (d) (0.682) وهي قيمة متوسطة أكبر من (05)، وبلغت قيمة إيتا 2 (0.465).
- حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0.938) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (05)، وبلغت قيمة إيتا 2 (0.880).
- حجم التأثير متوسط للدرجة الكلية لمقياس السلوك البيئي حيث بلغت قيمة (d) (0.772) وهي قيمة متوسطة أكبر من (05)، وبلغت قيمة إيتا 2 (0.595).
- حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لمقياس المسئولية البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0.909) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (05)، وبلغت قيمة إيتا 2 (0.827).

مما سبق يتحقق صحة الفرض الرئيسي: يوجد فروق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية البيئية لصالح التطبيق البعدي مما ثبت صحة الفرض.

توصيات الدراسة

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تساعد في دعم وتنمية المسئولية البيئية تجاه الحفاظ على البيئة وتشمل:

- ☒ الاستفادة من الموقع الإلكتروني الإخباري التي تم إنتاجه واقتراحه الباحثون من قبل القائمين في وزارة البيئة بتضمين موضوعاته في الأنشطة المجتمعية التي يتم تنفيذها.
- ☒ تضمين المسئولية البيئية في وسائل الإعلام المختلفة من خلال تقديم محتوى يتناول القضايا والمشكلات البيئية بشكل جذاب.
- ☒ تطبيق البرنامج المقترح في برامج وأنشطة التوعية البيئية التي تنفذها وزارة البيئة في الحملات المختلفة.

مقترحات الدراسة

- يقترح بأن يتم إجراء مجموعة من البحوث التي تتعلق بتنمية المسؤولية البيئية تجاه العديد من الموضوعات الهامة للحد من المشكلات البيئية، التي تتطلب المزيد من البحوث منها:
- ✗ إعداد برامج المسؤولية البيئية لإدارة الموارد المائية في مصر.
 - ✗ إعداد برامج لتنمية المسؤولية البيئية تجاه الأمن الغذائي.
 - ✗ دراسة الاحتياجات التدريبية لتنمية المسؤولية البيئية لدى القائمين على برامج التوعية البيئية بالمؤسسات الإعلامية المختلفة
 - ✗ تصميم برامج تليفزيونية توعوية بقضايا البيئية وآليات التكيف معها.

المراجع والمصادر

- ابنسام بنت هادي (2011): العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة، السعودية، ص2.
- إبراهيم عبد الواحد عارف، الإعلام البيئي و أهمية إيجاد الوعي بمشكلات البيئة (مجلة اتحاد إذاعة وتلفزيون .الخليج)، العدد 72 ، 2008 ، ص29 ، ص17 .
- أسماء ابو بكر حسن (2015) : " دور الأنشطة الاتصالية في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان دراسة تطبيقية على عينة من المنظمات العاملة في مصر رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
- إسماعيل الصافي إسماعيل (2017) : "آليات التكيف مع تدهور الموارد الطبيعية بمحلية البطانة بولاية القضارف- السودان " كلية التربية قسم جغرافيا جامعة القضارف، السودان .
e.mail:wadelsafi333@gmail.com
- آمال بواليف (2010)، مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص15.
- أيه محمد صالح بيومي (2015) دور برامج المسؤولية والبيئية في إدارة سمعة شركات البترول العاملة في مصر، معهد الدراسات والبحوث البيئية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عين شمس.الثاني، بلدية،الجزائر.
- جميل أحمد حمد الخدري (2011) : فاعلية منهج مقترح في التربية البيئية لطلاب كلية التربية بجامعة عمران باليمن لتنمية المسؤولية البيئية، رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، ص 68 - 69.
- حمدي ثلعت خليفه فداوى (2014)برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية بأبعاد التنمية المستدامة لأعضاء الجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- داليا صلاح محمد علي خليل، دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار رقم 56 ، المجلد 15 ، ملحق يوليو - سبتمبر ، 2012.
- ريحاب سامي لطيف هنداوي (2012): دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- سامية محمد محمود أبو النصر (2011): دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباعات المحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة،، جامعة عين شمس.

سلوي أبو العنين حسن أبو العنين (2018): "تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة (دراسة تطبيقية على الوحدات المحلية بمحافظة القليوبية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عباس ناجي حسن (2016): كتاب الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني _دراسة مقارنة، ط1، دار النشر، دار صفاء للنشر، عمان ص21.

عبد الرحمان برقوق وميمونة مناصريه) الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني (مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد12، نوفمبر، 2007، ص131.

عبد الكريم الشوبكي (2013): استخدامات الشباب الجامعي لليبي للصحف والإنترنت وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا المحلية والدولية" دراسة ميدانية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

عبد المسيح سمعان (2004): فاعلية برنامج التثوير البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد7، العدد2، يوليو، ص13.

عبد المسيح سمعان، وآخرون، (2021): "تنمية المسؤولية البيئية نحو صون التنوع البيولوجي لأفراد المجتمع المحلي بسانت كاترين وأثره علي وعي أبنائهم"، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد24، العدد3.

عبد الودود هزاع (2004): أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لطلبة كلية تربية الجديدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الحديدية باليمن، ص43 ص51.

العزاوي، رحيم. (2006). المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقييم في العملية التدريسية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.

عبد العزيز، عبد العظيم قدور (1997)، تدهور التربة بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، ص57

عماد عادل صبحي سعد(2016) فاعلية استخدام استراتيجيات تنويع التدريس في تدريس مقرر الجغرافيا لتنمية المسؤولية البيئية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

قدورة، عوض أحمد(2001) استراتيجيات التكيف الزراعي مع آثار التصحر في الزراعة الآلية المطرية بولاية القضايف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، ص64

مانجر، لايف (1998): تكيف الرعاة والمزارعين بالأراضي الجافة بشرق أفريقيا، التكيف الإنساني بالبيئات شبه الجافة بشرق أفريقيا، ترجمة صلاح أبونارو، مركز البحوث العربية-القاهرة، ص15

محمد حامد محمد متولى (2015) تطوير منهج ترميض صحة المجتمع لتنمية المسؤولية البيئية لدى طالبات مدارس الترميض، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. ص17

محمد معوض إبراهيم، تكنولوجيا الإعلام (تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية دار الكتاب الحديث (القاهرة - مصر)، 2008، ص35، 38.

محمد، حلو عبد العاطي (1999) التحول في علاقة الإنسان بالبيئة بمنطقة النيل الأزرق، حالة محافظة الدندر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، ص71

مصطفى هلال محمد سيد (2011): اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية في الحصول على المعلومات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

هالة بسيوني محمد كتاكيت (2013)، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء تطري ترتيب الأوليات، دراسة دقيقة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

- هبه صلاح محمد على أيوب (2015) استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- هشام رشدي محمود علي خير الله (2013): معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية،
- ياسين بوذراع (2010): دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر ص – 141، ص – 150، 151.
- يوسف أحمد على الأدور (2016) : مقرر مقترح للجغرافيا البيئية قائم على التعليم الذاتي لتنمية المسؤولية البيئية لطلاب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بكلية التربية – جامعة حجة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ص 37 48.
- Donald Mwiturubani. Geography Department, University of Dar . Institute for Security Studies Monographs 2010 (170), 261, 2010 ... DA Mwiturubani, A Gebre.
- Ebreo, a. Her shary,J. & veining.(2004):Reducing solid West Linking environmentally Responsible consumerism, Environment and Behavior, Recycling toVol.31NO,1,p474_476.
- Emmanuel C.Lallana, Social Media for development, PhD, Academy of ICT Essentials for Government Leaders, June2014, p38.
- Hodson,environmental Education Attitudes,Emotions and Behavior Are What Is Need Environmental and Behavior,(2003)
- Hwang, Jang-Sun, Sally J. McMillan, and Guihok Lee (2002), The Role of interactivity and involvement in attitude toward the Website, Published by American Academy of advertising, Jacksonville, FL.
- Ki-Hoon Lee, Beom Cheol Cin and Eui Young Lee, (2014), Environmental Responsibility and Firm Performance: The Application of an Environmental, Social and Governance Model, Business Strategy and the Environment, published online in Wiley Online Library, DOI: 10.1002/bse.1855.
- Leila Scannel, (2008), Natural and civic place attachment and the relation to pro-environmental behaviors in Trail and Nelson, British Columbia, non-published master thesis , Department of Psychology University of Victoria

[https://mawdoo3.com/-](https://mawdoo3.com/)

EVALUATION OF ADAPTATION MECHANISMS WITH THE ENVIRONMENT IN SOME WEBSITES A PROPOSED MODEL FOR DEVELOPING THE AUDIENCE'S ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY

Shaima Kh. Abdel Badie⁽¹⁾; Eatamad K. Mebad⁽²⁾; Hanan A. Zidan⁽¹⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

2) Faculty of Graduate Childhood Studies, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed to develop the public's environmental responsibility through a proposed model and measure the effectiveness of the proposed model on developing the public's environmental responsibility. The descriptive approach and the quasi-experimental approach were used, and it prepared a list of mechanisms for adapting to the environment, and prepared an analysis form (form and content), and a sample of news websites were analyzed, namely (Youm 7 website - Al-Ahram website - Ska News website) in the period from 10/1/ 2022 AD until 12/31/2022 AD, as well as preparing a training program and a proposed model (a website entitled: Our Home, the Earth). A measure of environmental responsibility was also prepared and applied before and after viewing the proposed model on the study sample, which numbered (50). The researchers concluded that: (measures taken by governments to adapt to the environment) came at the forefront of the main ideas around which the content of published materials on mechanisms for adapting to the environment revolved in newspapers and news websites, with a percentage of (26%). In second place came the idea of (violations and violations that occur against the environment), with a percentage of (21.3%), followed by the idea of (the Egyptian state's efforts to implement laws to preserve the environment) with a percentage of (20.2%). The results also showed: the effectiveness of the proposed model in developing environmental responsibility among people. The public showed that there were statistically significant differences between the average scores of the research sample for the total score of the environmental responsibility scale, where the t value reached (21.66), which is a significant value at a significant level (0.05), and the average scores of the pre-application sample was (44.44), and the average scores of the post-application sample. (138.94) in favor of post-application.